



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير



تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة في

مؤسسة اقتصادية

دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة (EPS)

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبان:

- بوحلوس حسين

- لعناني أيوب


تحت إشراف:

- بوفامة عمر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوطغان حنان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
خلخال منال	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
بوفامة عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

أهدي هذا العمل ثمرة جهدي ودراستي المتواصلة طيلة سنوات

مضت إلى من قال فيهما الله عز وجل

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي تخرجي إلى منبع الحب والحياة إلى تلك الراح الطيبة إلى معنى الرجولة
الحقيقية

إلى من علمني معاني كثيرة عن الحياة *أبي الحبيب*

إلى من تحت أقدامها الجنة تلك المرأة العظيمة منبع العطف والحنان *أمي الغالية*

والعطاء المستمر أمي و أبي حفظهما الله ورعاهما.


إلى اخوتي

و إلى كل عائلتي صغيرهم و كبيرهم

وإلى أعلى ما أملك وأعز ما قابلت كل الأصدقاء و الزملاء

الذين عرفتهم في مشواري وكل من تعلق بهم قلبي

بوخلوس حسين



الإهداء

أهدي هذا العمل ثمرة جهدي ودراستي المتواصلة طيلة سنوات

مضت إلى من قال فيهما الله عز وجل

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

أهدي تخرجي إلى منبع الحب والحياة إلى تلك الراح الطيبة إلى معنى الرجولة
الحقيقية

إلى من علمني معاني كثيرة عن الحياة *أبي الحبيب*

إلى من تحت أقدامها الجنة تلك المرأة العظيمة منبع العطف والحنان *أمي الغالية*

والعطاء المستمر أمي و أبي حفظهما الله ورعاهما.

إلى اخوتي

و إلى كل عائلتي صغيرهم و كبيرهم

وإلى أعلى ما أملك وأعز ما قابلت كل الأصدقاء و الزملاء

الذين عرفتهم في مشواري وكل من تعلق بهم قلبي

لعناني أيوب

المُلخَص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة والذي يقوم بعرض التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ولمحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي خصص لتغطية كل المفاهيم النظرية ذات الصلة بالموضوع منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي تم من خلاله تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة بالاعتماد على المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

ومن خلال هذه المؤشرات توصلنا ان المؤسسة المينائية حققت فائض في خزينة ناتج عن دورة التشغيل لكن هذا الأخير لم يكن كافي لتغطية دورة التمويل والاستثمار الامر الذي انعكس على الأداء المالي للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، جدول تدفقات الخزينة، القوائم المالية.

Abstract:

This study aims to evaluate financial performance using the Treasury flows table, which displays the cash inflows and outflows for each of the operating, investment and financing activities, and to try to answer the problem at hand, we adopted the descriptive approach in the theoretical aspect, which was devoted to cover all the theoretical concepts related to the subject, the case study approach in the applied aspect, through which the financial performance of the port institution Skikda was evaluated based on indicators derived from the Treasury flows table.

Through these indicators, we came to the conclusion that the port establishment achieved a surplus in the Treasury resulting from the operating cycle, but the latter was not enough to cover the financing and investment cycle, which reflected on the financial performance of the institution.

Keywords: evaluation of financial performance, table of Treasury flows, financial statements.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر و التقدير
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
أ-د	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء المالي
6	تمهيد الفصل الأول
20-7	المبحث الاول : الأسس النظرية لجدول تدفقات الخزينة
8-7	المطلب الاول : مفهوم جدول تدفقات الخزينة
9-8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة
10-9	المطلب الثالث: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة
20-10	المطلب الرابع : مكونات و طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع
32-21	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي
23-21	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي أهميته و أهدافه
24-23	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي
25-24	المطالب الثالث : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي
32-25	المطلب الرابع: خطوات ومؤشرات تقييم الأداء المالي
37-32	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة
33-32	المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة
35-33	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية
37-35	المطلب الثالث : مؤشرات تقييم سياسة التمويل
38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة
40	مقدمة الفصل الثاني
46-41	المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة

فهرس المحتويات

43-41	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المينائية سكيكة
46-44	المطلب الثاني: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكة
64-47	المبحث الثاني: تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكة
51-47	المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة المينائية للفترة (2022-2020)
64-51	المطلب الثاني: تحليل تدفقات الخزينة للمؤسسة
79-65	المبحث الثالث: : التحليل بواسطة مؤشرات جدول تدفقات الخزينة
67-65	المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة
73-67	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم جودة أرباح المؤسسة
79-73	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسة التمويل والمرونة المالية:
80	خلاصة الفصل الثاني
84-82	الخاتمة
89-86	قائمة المراجع
98-91	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
16	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	1-1
18	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	2-1
19	أوجه الإختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة	3-1
48-47	الميزانية المالية لجانب الأصول للمؤسسة للفترة (2020-2022)	1-2
49-48	الميزانية المالية لجانب الخصوم للمؤسسة للفترة (2020-2022)	2-2
50-49	جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022)	3-2
51-50	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) للفترة (2020-2022)	4-2
52	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل للفترة (2020-2022)	5-2
56-55	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار للفترة (2020-2022)	6-2
60-59	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للفترة (2020-2022)	7-2
63-62	التغير في الخزينة الإجمالية (2020-2022)	8-2
64	تدفقات الخزينة المتاحة للفترة (2020-2022)	9-2
65	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2020-2022)	10-2
66	نسبة التغطية النقدية للفترة (2020-2022)	11-2
68	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022)	12-2
69	مؤشر النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022)	13-2
70	مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2020-2022)	14-2
72-71	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)	15-2
73	مؤشر التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)	16-2
74	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2020-2022)	17-2
75	نسبة الإنفاق الرأسمالي للفترة (2020-2022)	18-2
76	نسبة القدرة على دفع التوزيعات للفترة (2020-2022)	19-2
77	نسبة المرونة المالية للفترة (2020-2022)	20-2
78	التدفق النقدي الحر للفترة (2020-2022)	21-2

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	ملخص لأهم أنشطة جدول تدفقات الخزينة	1-1
20	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة	2-1
43	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة	1-2
46	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة	2-2
53	تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل للفترة (2020-2022)	3-2
53	نسبة العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2020	4-2
54	نسبة العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2021	5-2
55	نسبة العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2022	6-2
57	تدفقات الخزينة المتأتية من الإستثمار	7-2
57	نسبة العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2020	8-2
58	نسبة العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2021	9-2
59	نسبة العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2022	10-2
60	تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التمويل للفترة (2020-2022)	11-2
61	نسبة العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2020	12-2
61	نسبة العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2021	13-2
62	نسبة العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2022	14-2
63	تطور تغير في الخزينة الإجمالية للفترة (2020-2022)	15-2
64	تدفقات الخزينة المتاحة للفترة (2020-2022)	16-2
66	تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2020-2022)	17-2
67	تطور نسبة التغطية النقدية للفترة (2020-2022)	18-2
68	تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022)	19-2
70	تطور مؤشر النقدية التشغيلية	20-2
71	تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2020-2022)	21-2
72	تطور العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)	22-2
73	تطور مؤشر التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)	23-2
75	تطور نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2020-2022)	24-2
76	تطور نسبة الإنفاق الرأسمالي للفترة (2020-2022)	25-2
78	تطور نسبة المرونة المالية للفترة (2020-2022)	26-2

قائمة الأشكال

79	تطور التدفق النقدي الحر للفترة (2022-2020)	27-2
----	--	------

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
91	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول 2021	(1)
92	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم 2021	(2)
93	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول 2022	(3)
94	الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم 2022	(4)
95	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2021	(5)
96	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2022	(6)
97	جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2021	(7)
98	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2022	(8)

المقدمة

تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين اداءها ووضعيتها التنافسية وذلك في ظل الانفتاح الخارجي، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها ضمان استمرارها وبقائها في نشاطها، وعليه تتجلى أهمية تقييم الأداء المالي في ابراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمؤسسة والعمل على تقادي هذه النقاط مع الإبقاء على نقاط القوة وتطويرها وبذلك التمكن من ضمان مكانتها السوقية ومواجهة المؤسسات المنافسة.

حيث تعتبر الخزينة عنصرا أساسيا في حياة المؤسسة وتعد المؤشر الأكثر أهمية للحالة المالية للمؤسسة لما لها من أهمية بالغة في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامها باعتبارها مصب لكل التدفقات المالية الناجمة عن مختلف النشاطات والتعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

وقد حظى جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثيرين من الباحثين و المستخدمين ، حيث تبين هذه القائمة التحصيلات و المدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات الناتجة من أنشطة الاستغلال و الاستثمار و التمويل ، و منه فان جدول تدفقات الخزينة يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة كقرار الاستثمار ، التمويل وكذلك قرار توزيع الأرباح ، لذلك سنقوم بتسليط الضوء على تحليل جدول تدفقات الخزينة باعتباره أداة تسيير حديثة و هامة للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق ارتأينا الى طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم تقييم الأداء المالي لمؤسسة المينائية باستخدام جدول تدفقات الخزينة؟

الأسئلة الفرعية:

وللإلمام بجميع جوانب الإشكالية يتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

- فيما يتمثل جدول تدفقات الخزينة وما مدى أهميته؟
- ماهي مؤشرات جدول تدفقات الخزينة المستخدمة في تقييم الأداء المالي؟
- ما مدى فعالية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة؟

فرضيات الدراسة:

-الأداء المالي أداة لتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة زمنية معينة ككل أو لجوانب معينة من أداء المؤسسة



- حساب المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة يتطلب بعض العناصر الموجودة في بعض القوائم المالية الأخرى.

- جدول تدفقات الخزينة يعكس الوضعية المالية للمؤسسة المينائية.

مبررات اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى:

- الموضوع له علاقة بمجال التخصص.

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية.

- فتح افاق مستقبلية لمن أراد مواصلة البحث.

- تسليط الضوء على الجانب النظري للموضوع ومدى انعكاسه في المؤسسة الاقتصادية.

اهداف الدراسة:

تتمثل فيما يلي:

- التعرف على جدول تدفقات الخزينة وابرار أهميته وأهدافه.

- محاولة ابراز مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- معرفة التغيرات الحاصلة في خزينة المؤسسة المينائية سكيكة من خلال دراسة وتحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة والمؤشرات المستخرجة منه.

أهمية البحث:

- التعرف على أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة المينائية

- توضيح الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من حيث

سيولتها وبحيتها وسياسة تمويلها

- التعرف على أهم الجوانب النظرية لجدول تدفقات الخزينة ودراسته بشكل أدق ومدى مساهمته في

-تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة .

- التعرف على الأداء المالي لمؤسسة المينائية باستخدام جدول تدفقات الخزينة

حدود الدراسة:



تمثلت في:

-الحدود المكانية: المؤسسة المينائية سكيكدة.

- الحدود الزمنية: تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة الممتدة ما بين 2020-2022 أي على مدى ثلاث سنوات.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بغية الوصول الى الأهداف المرجوة من هذا البحث، وقصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي من اجل التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة، والأداء المالي للمؤسسة وتحليلها، اما في الجانب التطبيقي فقد استخدمنا منهج دراسة حالة لأنه هو الأنسب للوصول الى النتائج المراد تحقيقها.

الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة من بين المواضيع التي تحظى بأهمية كبيرة، ومن خلال هذه الدراسة تم التطرق الى دراسات سابقة تتضمن هذا الموضوع وكذلك معرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.

الدراسات السابقة: وبالتالي يمكن ذكر الدراسات السابقة التالية:

-دراسة إكرام مشري وهاجر تبريرات: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة بيو فارم للصناعة الصيدلانية في الجزائر (2015-2019) هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم الجوانب والمؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها المالية ولقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى أهمية قائمة التدفقات النقدية ومساهمتها بالاعتماد على النسب المالية في تقييم القرارات الاستراتيجية المتخذة في شركة بيو فارم للصناعة الصيدلانية في الجزائر، وتوصل أيضا إلى عناصر قائمة التدفقات النقدية التي لها بعد استراتيجي وهي الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

- دراسة زهير هاجر وشرحيل أميمة : مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (B.A.D.R) للفترة 2017-2019 هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الجوهرى الذي تلعبه الخزينة في البنك ومحاولة تطبيق أهم المؤشرات المالية للحكم على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية. ولقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الخزينة والأداء المالي، حيث أن الخزينة تمثل عنصر مهم في تحقيق التوازن المالي في البنك،

وذلك من خلال توفير الموارد اللازمة لمواجهة كافة التغيرات التي قد تطرأ في الوقت المناسب وبأقل التكاليف باعتبار أن التسيير الكفء للخزينة ينعكس على الأداء المالي للبنك.

-دراسة **عساس مريم**: الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2011-2012، حيث تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الميزانية المالية تعتبر أداة هامة للحكم على التوازن المالي، كما أن الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي في تفسير كيفية تشكيل الخزينة وحسابها، ويسمح بالحكم على استخدام المؤسسة لنقديتها المتاحة والتأكد من صحة تقديرات بنوده، كما توصلت إلى أن الدراسة الدقيقة للخزينة وتطبيق أساليب التسيير والرقابة كفيلة بتسيير المؤسسة لخزنتها تسييرا أمثلا بما يضمن لها تحقيق السيولة والربحية.

-دراسة **شبل أمال**: أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2016-2017، تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن تسيير الخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الأمثل للموارد المالية للمؤسسة وهو عبارة عن قرارات وإجراءات للرفع من كفاءة تسيير الخزينة، كما أنه يمكن الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة في تقييم تدفقات أموال الخزينة الداخلة والخارجة بصفة خاصة والأداء المالي للمؤسسة بصفة عامة، باعتبار جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة العليا كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الاستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنه ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أن هذه الدراسة ركزت على تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة باستخدام جدول تدفقات الخزينة باعتباره أحد أساليب التحليل الديناميكي حيث يبرز التدفقات النقدية الحقيقية الداخلة والخارجة من المؤسسة، حيث تم تحليل مكونات أنشطة جدول تدفقات الخزينة، وكذلك تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المستخرجة من هذا الجدول من أجل تقييم جودة أرباح المؤسسة وسيولتها ومرونتها المالية.

تقسيمات البحث:

من أجل الامام بكل جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم البحث ال فصلين كما يلي:

الفصل الأول تناول الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي حيث تناول المبحث الأول الأسس النظرية لجدول تدفقات الخزينة اما المبحث الثاني مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي، المبحث الثالث تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني كان بعنوان دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، تناول المبحث الأول تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة، المبحث الثاني خصص لتحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة، اما المبحث الثالث التحليل بواسطة مؤشرات جدول تدفقات الخزينة.



الفصل الأول

الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء

المالي

تمهيد الفصل الأول:

للقوائم المالية هدف أساسي هو تقديم معلومات كاملة موضوعية و شفافة و أكثر صدق تسمح بمعرفة الأداء المالي للمؤسسة من أجل تشجيع المستثمرين و تضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم في مصدر موثوق، إلا أنها لم تكن كافية للوفاء بكل إحتياجات متخذي القرارات، لذا ظهر جدول تدفقات الخزينة

و لقد أثمر مشروع النظام المحاسبي المالي المستلم من المعايير الدولية عن ظهور عدة مؤشرات من بينها "قائمة التدفقات النقدية" وقد حضي جدول تدفقات الخزينة بإهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين، كونه يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها قرار الإستثمار التمويل وقرار توزيع الأرباح، لاسيما أن عملية إتخاذ القرار لم تعد سهلة بالنسبة لمتخذ القرار بناء على خبرته الذاتية فقط دون دعمها بنتائج التحميل المالي وتوقعاته.

ولدراسة هذا الفصل تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الأسس النظرية لجدول تدفقات الخزينة.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: الأسس النظرية لجدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي، تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم المالية الأساسية الأخرى إلا أنها لم تكن وليدة اللحظة إنما هي خلاصة جهود دراسات متعددة مرت بمراحل زمنية تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون، فهي تساعد على توضيح المشاكل والسياسات المالية للمؤسسة وتوفير معلومات مفيدة في مجال تخطيط الإحتياجات النقدية المستقبلية وتقادي مخاطر الإفلاس وتكاليفه.

المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم جدول تدفقات الخزينة :

الفرع الأول: مفهوم التدفقات النقدية

تعريف التدفق النقدي : التدفقات النقدية هي التدفقات الداخلة والخارجة للنقدية وما في حكمها والخاصة بمؤسسة معينة¹، ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية:

التدفق النقدي - التدفق النقدي الداخل + التدفق النقدي الخارج.

ومن هنا يمكن القول إن هناك نوعين من التدفقات النقدية هما²:

التدفق النقدي إلى الداخل : وهو أي إجراء أو عملية تقوم بها المؤسسة تؤدي إلى دخول النقد السائل أو الشبه السائل إلى صندوقها المالي أو حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة.

التدفق النقدي إلى الخارج : هو عكس التدفق النقدي إلى الداخل، وينشأ نتيجة أي عملية أو إجراء تقوم به المؤسسة يؤدي إلى خروج النقد من صندوقها المالي أو من حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة.

الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يمكن التعرف على جدول تدفقات الخزينة من خلال التعاريف التالية :

التعريف 01: جدول تدفقات الخزينة هي وثيقة شاملة وكاملة تفسر تغيرات تدفقات خزينة المؤسسة خلال فترة معينة³

¹ أحمد نور، المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2004 ص 782.

² علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002، ص 56.

³ فائزة سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، الحامد للنشر الأردن، 2009، ص 40.

التعريف 02: جدول تدفقات الخزينة هي قائمة إجبارية ومكاملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات و مدفوعات المؤسسة، ويتم إعدادها وفقا للأساس النقدي، أي قائمة التدفقات الخزينة تذهب الى أبعد من ذلك فأنها تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة و التي يتم تصنيفها الى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية خلال الفترة التي يجري تحليلها ، مع تحديد صافي اثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة.¹

ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الاستراتيجية الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.²

كذلك يهدف جدول سيولة الخزينة بإعطاء مستخدمي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها من معلومات حول استخدام هذه السيولة.³

المطلب الثاني: أهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة الحجر الأساسي للتحليل المالي ومن خلال هذا المطلب سنبين أهميته وأهدافه.

الفرع الأول: أهمية جدول تدفقات الخزينة

تتدرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:⁴

- أداة ضرورية في التسيير و التقدير
- تساعد في تقييم السيولة و القدرة على الوفاء بالديون و المرونة المالية للمؤسسة
- تساعد في التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية
- تدعيم القوائم المالية الأخرى
- إبراز القوة بين النتيجة والخزينة⁵.

¹ بن فرج زونية ،رحيم حسين ،قائمة التدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة و المعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر 2011، ص10.

² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي التسيير المالي "الإدارة المالية"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص171.
³ كنوش عاشور المحاسبة العامة أصول ومبادئ وأليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي ديوان مطبوعات، الجزائر 2011 ص 62 .

⁴ جهيدة عواريب ،إستخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص6.

⁵ منير إبراهيم هندي ،الإدارة المالية ،مدخل تحليلي معاصر، المكتسب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص75.

الفرع الثاني: أهداف جدول تدفقات الخزينة

هناك العديد من الأهداف التي يحققها جدول تدفقات الخزينة تأتي في مقدمتها توضيح الأسباب الرئيسية التي أدت إلى التغير في الخزينة خلال الدورة المحاسبية.

ويمكن إبراز أهم هذه الأهداف من خلال النقاط التالية:¹

إبراز مصدر التدفقات النقدية الداخلة التي تحصلت عليها المؤسسة خلال دورة معينة

إظهار التغير الذي حصل في الخزينة خلال الدورة

إظهار مدى مساهمة كل وظيفة استغلال، تمويل، واستثمار " في تغيير الخزينة

توضيح طريقة تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات سواء كانت مادية أو معنوية أو مالية، إبراز تطور التمويل الخارجي وأيضاً مدى قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها عن طريق تدفق خزينة الاستغلال.

المطلب الثالث: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

لإعداد جدول تدفقات الخزينة يجب الاعتماد على عدة مصادر وإتباع مجموعة من الخطوات، كما يمكن استخدامه وإلستفادة منه من عدة جهات داخلية وخارجية.

الفرع الأول: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة

يستمد جدول تدفقات الخزينة بياناته من ثلاث مصادر، وهي:²

1. الميزانية العمومية المقارنة: وهي توفر معلومات عن التغيرات التي تطرأ على عناصر الأصول والخصوم والأموال الخاصة من بداية الفترة إلى نهايتها.
2. جدول حسابات النتائج للسنة الجارية: وهو يساعد على تحديد التدفقات النقدية المستخدمة من أنشطة العمليات الجارية وتلك المتولدة منها خلال الفترة المحاسبية.
3. بيانات إضافية : ويتم الحصول عليها من الملاحق للحصول على مزيد من البيانات الإضافية التي تساعد في تحديد التدفقات النقدية.

الفرع الثاني: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

¹ حولي محمد، محاضرة في تحليل المالي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2020، ص77.

² عبد الفتاح حنفي، القياس والتقييم في المحاسبة المالية، دار الكتابة الحديث، القاهرة، 2008، ص247.

- بعد تجميع المعلومات من المصادر السابقة يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بإتباع الخطوات التالية:¹
1. إيجاد التغير في النقدية ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.
 2. رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصد التغيرات الحاصلة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
 3. احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة.
 4. احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.
 5. استخراج صافي التدفقات النقدية : يتم هنا جمع التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية)، وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

المطلب الرابع : مكونات و طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع:

تعد قائمة تدفقات الخزينة من أهم القوائم المنصوص عليها في النظام المحاسبي الدولي، فهو الذي يسجل التدفقات التي تحدث علي مستوى الخزينة خلال السنة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع، وعليه سوف نحدد في هذا المطلب خصائص المعيار المحاسبي السابع وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: خصائص المعيار المحاسبي الدولي السابع

يتمثل هذا العنصر في دراسة نشأة المعيار المحاسبي الدولي السابع ونطاقه وأهدافه.

1-نشأة المعيار المحاسبي الدولي السابع :

ظهرت قائمة تدفقات الخزينة لتلبية احتياجات متخذي القرارات، ومعرفة الأوضاع المالية للمؤسسة ونظرا لأهميتها خصصت لها لجنة المعايير الدولية المعيار المحاسبي IAS7 لتقييم عناصر التدفقات النقدية.

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية:مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر وتوزيع و طباعة، عمان، 2006، ص201.

أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية ASC في مارس 1976 المعيار المحاسبي رقم (7) والخاص بجدول التمويل والقابل للتطبيق في 01 / 01 / 1979 ، هذا المعيار في البداية لقي صعوبة كبيرة في التطبيق بالرغم من الالتزام بتطبيقه لكل دورة لها جدول حسابات النتائج، وفي سنة 1990 تم تغيير تسمية جدول التمويل بقائمة تدفقات الخزينة وبتفاصيل عدة.

أعلنت ASC في سنة 1993 عن المعايير المحاسبية الدولية السابع IAS07 المعدل والذي ألغى السابق المنشور سنة 1976 مع الاحتفاظ بنفس رقم المعيار¹.

2- نطاق المعيار:

يتحدد نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع في العناصر التالي :

- على المؤسسة إعداد قائمة التدفق النقدي وفقا لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية
- يحل هذا المعيار محل لمعيار المحاسبي الدولي السابع "قائمة المركز المالي" المعتمد في أكتوبر 1977.
- يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تنشأ بها المؤسسة النقدية كالنقدية المماثلة بالكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، فالمؤسسات تحتاج إلى سيولة لتسيير عملياتها كالكفاء بالتزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها، وعليه يلزم هذا المعيار جميع المؤسسات تقديم قائمة التدفق النقدي².

3- هدف المعيار:

يهدف المعيار IAS 07 إلى الإفصاح وتوفير المعلومات المستخدمى القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة قائمة تدفقات الخزينة الذي يصنفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية هي:

- قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل

- تشخيص القدرة على مواجهة الالتزامات وسداد التوزيعات

- تفسير التباعد الزمني بين الرب المحاسبي والرب النقدي.

¹ بومدين بروال، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018، ص 35.

² إسماعيل إسماعيل، المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية. دمشق، 2009، ص 5.

بذلك يمكن اعتبار المعيار يسعى لتحقيق هدفين رئيسيين وهما:

-تزود مستخدمي القوائم المالية بأساس لتقييم مقدرة المنشأة في الحصول على النقدية وما يعادلها وتقييم احتياجاتها لاستخدام هذه التدفقات النقدية.

توفير المعلومات اللازمة عن التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها مصنفة حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية.

فضلا عن ذلك أوضح المعيار بأن هذه القائمة تساعد فيما يأتي:

أ - تقييم التغيرات التي طرأت على صافي موجودات المنشأة، وهيكلها المالي (بما في ذلك سيولة المنشأ أو يسرها) ومقدرتها على التأثير في مبالغ التدفقات النقدية وتوقيتها بغرض التكيف مع الظروف والفرص المتغيرة.

ب - تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية في توليد النقدية وما يعادلها والمساعدة في تطوير نماذج لتحديد ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للوحدات الاقتصادية المختلفة.

ج - استخدام معلومات التدفق النقدي التاريخية غالباً بوصفه مؤشراً لتحديد مبالغ وتوقيت التدفقات

النقدية المستقبلية ودرجة التأكد من حصولها. كما تفيد أيضاً في مراجعة التدفقات النقدية المستقبلية فض لا عن فحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي¹.

الفرع الثاني: مكونات جدول تدفقات الخزينة

إن جدول تدفقات الخزينة يوضح كيفية تقسيم المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية على أنشطة التشغيل وأنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل، فإن كل مجموعة أنشطة تضم كلا من التدفقات النقدية الداخلة (المتحصلات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات)²:

1- التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:

تعد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفق الأساس الذي تهدف أي شركة إلى تحقيقه بالدرجة الأولى من خلالها نشاطها الرئيسي، وذلك انطلاقاً من تعريفها الوارد كما يلي:

¹ دحوح حسين أحمد، دراسة تحليلية لمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 24، العدد 2، 2008، ص 11

² طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد و العرض و التحليل، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص 248.

هي المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن النشاط الرئيسي الذي أنشئت من أجله الشركة، وكذلك المقبوضات والمدفوعات الأخرى غير المرتبطة بنشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل، وتتمثل هذه التدفقات النقدية على العموم في مقبوضات مبيعات المنتجات وخدمات الشركة ومصاريف صنعها¹.

2- التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار:

تضم الأنشطة الاستثمارية الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات المؤسسة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة أو في المستقبل، وفيما يلي أمثلة على هذه العمليات:

- المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول طويلة الأجل.
- المدفوعات النقدية على شكل سلف وقروض، وتلك المدفوعة لاهتلاك الاستثمارات.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الأصول الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاستثمارات وتحصيل القروض والسلف².

3- التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:

وتتضمن التدفقات النقدية الناتجة عن التغيير في حجم وبنود حقوق الملكية والمطلوبات طويلة الأجل وتمثل التدفقات النقدية الداخلة عن هذه الأنشطة المتحصل عن إصدار الأسهم النقدية و طرحها للاكتتاب النقدي، وعن إصدار سندات الدين وتحصيل قيمتها المصدرة نقداً، والحصول على النقد مقابل أوراق دفع طويلة الأجل، أو الحصول على القروض التمويلية من الغير، ويعد الاقتراض من البنوك عموماً أنشطة تمويلية، كما تشكل حسابات السحب على المكشوف القابلة للسداد عن الطلب جزء من إدارة النقد في المشروع في بعض البلدان وتدخل كجزء من النقدية وما يعادلها، كما تتمثل التدفقات النقدية الخارجة في المدفوعات النقدية عن تخفيضات رأس المال بشراء أو رد أسهم الخزينة بالنقد، والمدفوعات النقدية لتسديد قيمة السندات والمبالغ المقترضة من الغير وإجراء توزيعات أرباح نقدية على المساهمين³.

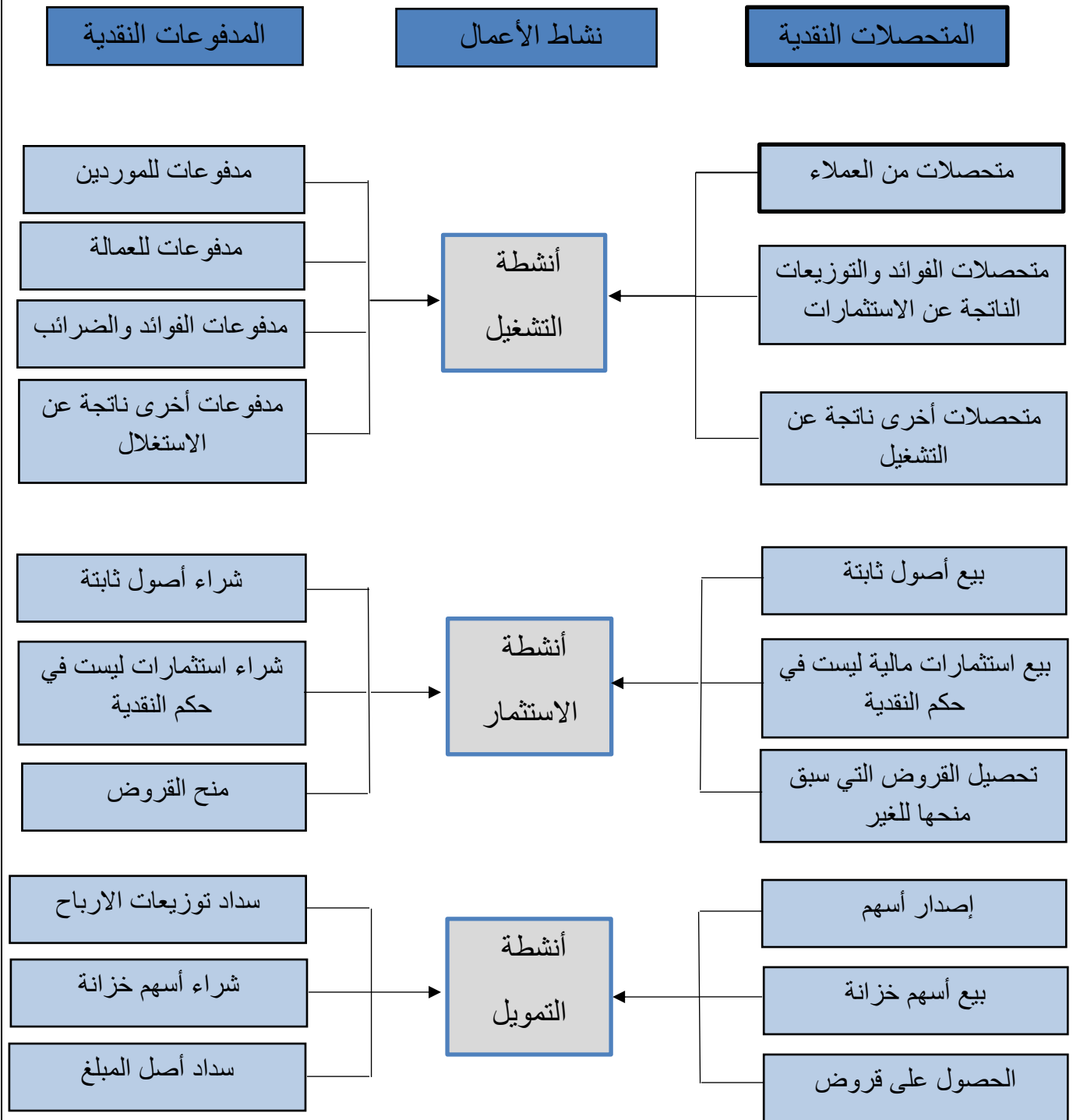
ويمكن توضيح الأنشطة السابقة لجدول تدفقات الخزينة في الشكل التالي:

¹ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة، الجزء الأول مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008، ص 80.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 197.

³ محمد مطر، موسى السوطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2008، ص 265؛ 266.

الشكل رقم 1-1 ملخص لأهم أنشطة جدول تدفقات الخزينة:



المصدر: طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، مصر، 2006 ص 269.

الفرع الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. حيث نشير إلى أنه يوجد اختلاف فقط في التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة التشغيل اما التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة الاستثمار والتمويل فتكون نفسها في ظل إتباع طريقة، كما أنه لا يوجد اختلاف في النتيجة النهائية باستخدام كلتا الطريقتين.

1- الطريقة المباشرة:

إعداد جدول التدفقات وفقا للطريقة المباشرة يتطلب تحديد الآثار النقدية لكل بند من بنود قائمة الدخل التي تعكس الأنشطة التشغيلية، و يستلزم تطبيق الأساس النقدي بدلا من أساس الاستحقاق على كل بند من بنود قائمة الدخل والمتعلق بالأنشطة التشغيلية وتشمل التدفقات النقدية من العمليات وفقا للطريقة المباشرة ثلاثة بنود رئيسية كالتالي:

- النقدية المحصلة من العملاء على حساب المبيعات.
- النقدية المدفوعة للموردين مقابل المشتريات.
- المصروفات التشغيلية النقدية¹.

وتتميز هذه الطريقة بأن المعلومات المفصلة عن التدفق النقدي التشغيلي التي يوفرها جدول تدفقات الخزينة، تخدم المحلل المالي في اشتقاق نسب ومؤشرات مالية أكثر وفرة وملائمة، عن النشاط التشغيلي للمؤسسة من تلك التي توفرها الطريقة غير المباشرة².

والجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

¹محمود عبد الحليم الخلايلية، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 2007، ص205.

² محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص169.

الجدول رقم 1-1 : جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:
الفترة من إلى.....

ن-1	ن	ملاحظة	البيان
تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية			
			+التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة - الضرائب المدفوعة على النتائج تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية (+/-) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الاستثنائية
			تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية (أ)
تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية			
			- المدفوعات الخاصة باقتناء تثبيتات مادية أو غير مادية + التحصيلات الخاصة ببيع تثبيتات مادية أو غير مادية - المدفوعات الخاصة باقتناء تثبيتات مالية + التحصيلات الخاصة ببيع تثبيتات مالية + الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية + الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية			
			+ التحصيلات الناتجة من إصدار أسهم - الحصص والتوزيعات الأخرى + تحصيلات القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)
			تأثير تغير سعر الصرف على السيولة تغير الخزينة خلال السنة المالية (أ+ ب + ج) الخزينة عند بداية السنة المالية الخزينة عند نهاية السنة المالية
			تغير الخزينة خلال السنة المالية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430هـ 25 مارس سنة 2009م ، ص 35.

2- الطريقة الغير مباشرة:

هي أكثر الطرق شيوعا في الاستخدام العملي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات لأنها تسهل إعدادها، وهي تركز على الفرق بين صافي الربح وصافي التدفقات النقدية من العمليات، وتبدأ هذه الطريقة بصافي الربح المتوصل إليه من قائمة الربح ثم يعدل بعناصر المتحصلات والمدفوعات أو المكاسب والخسائر التي تحتوي على تدفقات نقدية مثل الإهلاك والنفاد للأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة ومكاسب (وخسائر) بيع الأصول الثابتة وغيرها من العناصر التي تمثل قيودا دفترية دون أن يكون لها أثر على التدفق النقدي، كما أن الجدول المعد على أساس الطريقة غير المباشرة تركز على التغير في حسابات الأصول والالتزامات المتداولة، فالتغير في المخزون والمدينين والأصول المتداولة الأخرى تستخدم لتحديد التدفقات النقدية، ويجب استخدام التغير في صافي المدينين بعد طرح مخصص الديون المشكوك فيها وبعد تسجيل الديون المعدومة¹.

من مزايا هذه الطريقة أنها توضح العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل بشكل أفضل من الطريقة المباشرة، ولهذا السبب تفضل الكثير من المؤسسات الاعتماد على هذه الطريقة².

غير أنه يعترضه بعض الانتقادات مثل صعوبات التعرف على النشاطات التشغيلية للمؤسسة، وعدم إمكانية معرفة النشاطات التي أدت إلى توليد النقدية، كذلك يركز على مقارنة أرصدة أول مدة للأصول والالتزامات المتداولة بأرصدة آخر المدة وتحديد التغيرات فيها³.

والجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

¹ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 160، 161.

² طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص 290.

³ خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 129.

الجدول رقم 1-2 : جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:
الفترة من إلى

ن-1	ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية
			النتيجة الصافية للسنة المالية تعديلات وتصحيحات حول: + الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - التغير في الضرائب المؤجلة - التغير في حسابات الزبائن والحقوق الأخرى - التغير في حسابات الموردين والديون الأخرى (-/+) قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية
			- المدفوعات الخاصة بشراء تسيّيات + التحصيلات الخاصة ببيع تسيّيات
			تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية (ب)
			تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية
			- الحصص المدفوعة للمساهمين + زيادة رأس المال النقدي +الحصول على قروض - تسديد القروض
			تدفقات من الأنشطة التمويلية (ج)
			تغير الخزينة خلال السنة المالية (أ + ب + ج)
			الخزينة عند بداية السنة المالية الخزينة عند نهاية السنة المالية تأثير تغير سعر الصرف على السيولة
			تغير الخزينة خلال السنة المالية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 36.

بعد التطرق إلى طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، يمكن إبراز أوجه الاختلاف بين الطريقتين كالآتي:

الجدول رقم 1-3: أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة:

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها:	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية.	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
الهدف:	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية.	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل.
معالجة البيانات:	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدا ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

المصدر: طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 200 .

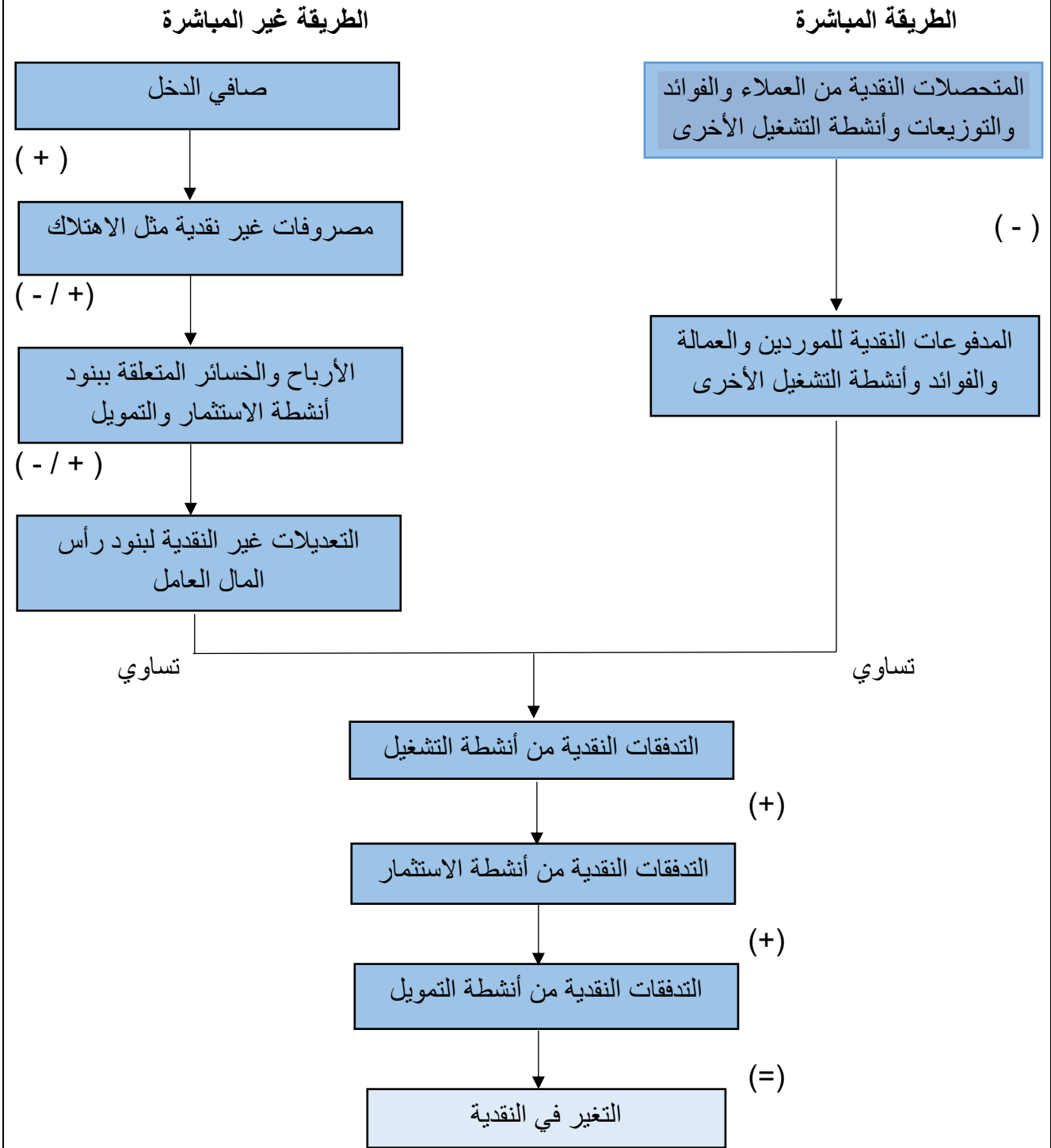
بين الجدول أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة، حيث يتضح أن الطريقة المباشرة تعتمد على الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بأنشطة التشغيل، أما الطريقة المباشرة فهي تعتمد على النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية وكذلك الأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل.

كما أن الاختلاف الأساسي بين الطريقتين المباشرة وغير المباشرة يكمن في كيفية حساب التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، إلا أن النتيجة واحدة في ظل الطريقتين، بينما لا يوجد أي اختلاف بين الطريقتين لقياس التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار أو أنشطة التمويل¹.

ويمكن توضيح هذا الاختلاف في الشكل التالي:

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، مرجع سبق ذكره، ص 282.

الشكل 2-1 : الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة:



المصدر: طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، مرجع سبق ذكره، ص 283 .

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي عملية ضرورية للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف لها من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة ومعالجة نقاط الضعف وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المبحث حيث سنركز على مفهوم و خطوات تقييم الأداء المالي ، وأهم المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي أهميته و أهدافه

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق للأداء بحيث أنه يركز فقط على المقاييس المالية، والتي يعتبرها تمثل صورة أداء المؤسسة لمختلف أنشطتها، وذلك باعتباره عامل أساسي لتسيير مختلف الأنشطة والوظائف.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي:

يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم¹.

وقد تعددت تعاريف الأداء المالي، نذكر منها:

التعريف الأول: يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حساب النتائج، الجداول الملحقه، و لكن ال جدوى من ذلك إن لم يأخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء المالي يتم بمعينة المردودية الإقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح².

التعريف الثاني: الأداء المالي يتمثل في " تشخيص السلامة المالية للمؤسسة للوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على الكشوفات المالية أي القوائم المالية³.

¹ محمد طرشي، صفة يخلف، أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حكومة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة ، التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات ، جامعة البليدة 2، 25-04-2017، ص9

² بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات [2005-2008] GHA KANA، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، كلية العلوم الإقتصادية، علوم التسيير و العلوم التجارية، 2009-2008 ص 7.

³ نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص149.

التعريف الثالث: الأداء المالي هو " مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.¹"

ومما سبق فإن الأداء المالي:

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المؤسسات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبدل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو جانب محدد من أداء المؤسسة.²

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي في المؤسسة فيمايلي³:

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته.
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

ومن أهميته أيضا نجد:

- تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني أهمية الاهتمام بالأداء المالي وطرائق قياسه.

¹ محمد نجيب دباش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي في المؤسسات في الجزائر، جامعة الوادي يومي 5-6 ماي 2013، ص7.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دارالحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص46.

³ فلاح حسن الحسيني، عبد الرحمان، إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص234.

- يقدم الأداء المالي مفهومًا وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف.
- يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة اتجاه إنجاز أهدافها بنوعيتها القصيرة والبعيدة الأمد.
- يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

الفرع الثالث: أهداف الأداء المالي

يتمثل الهدف العام لتقييم الأداء المالي في التأكد من الأداء الفعلي الذي يتم وفقا للخطط الموضوعية و المرسومة، الا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء المالي يمكن ايجازها في النقاط التالية:¹

- التعرف على نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها ووضع الحلول اللازمة لها؛
- توفير للأجهزة الرقابية بيانات ومعلومات إحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسات مما يسهل عملية ومتابعة نشاطاتها لضمان تحقيق الأداء الأفضل؛
- يؤدي الى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة و تحديد الذي تحتاج الى مساعدة لغرض النهوض بأدائها؛
- تقديم قاعدة بيانات و معلومات عن المؤسسة، تساهم في وضع البيانات و الدراسات و البحوث المستقبلية.

كما أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة.
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم الأوضاع المؤسسات².

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي

سنقوم في هذا المطلب بتقديم تعريف لتقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية:

تعريف الأول: تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة أو بتعبير آخر يتمثل في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة مسبقاً³.

¹ سميرة فوزي شهاب، تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 15، العدد 45، 2019، ص 6.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 47.

³ السعيد فرحان جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 30.

التعريف الثاني: التأكد من كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة، من خلال مدى جودة الأداء و اتخاذ القرارات التصحيحية لاعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمؤسسة بما يحقق الأهداف المرجوة منها¹.

التعريف الثالث: هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة سنة².

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي عبارة عن تلك العملية المطبقة عن الأداء المالي لإعطاء الحكم عن فعاليته وكفاءته ومن أجل اتخاذ قرارات رشيدة خاصة بالأداء المالي في المستقبل.

المطلب الثالث: أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي

نتطرق في هذا المطلب لمعرفة أهمية وأهداف تقييم الاداء المالي:

الفرع الأول: أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي³:

- يوفر للادارة مختلف المعلومات المالية التي من شأنها أن تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، سواء كانت قرارات استثمارية أو تطويرية أو متعلقة بتغيير السياسات
- المساهمة الفعالة في التسيير الجيد للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحسين وتعزيز القيمة و المساهمة في تدنية التكاليف
- يعتبر من أهم الركائز لتسطير السياسات العامة بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للهيئات القائمة فيها
- توصيل أهداف المؤسسة الى جميع الأنشطة والمستويات

¹منصور حامد محمود، ثناء عطية فرج، المراجعة الإدارية وتقييم الأداء، جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، مصر، 1994، ص 31.

² مشعل جاهز لمطري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011، ص 11.

³ بو مصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، العدد 02، المجلد 08، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، ديسمبر 2021، ص 222.

- تنفيذ في التقييم الشامل طويل الأجل بالاعتماد على التقييم قصير المدى الذي ساهم في رسم السياسات و الاستراتيجيات
- تعزيز الاتصالات بين مختلف المستويات و المصالح في المؤسسة وتسهيل التنسيق بينهما.

الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

تستهدف عملية تقييم الأداء تحقيق ما يأتي¹:

- الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الانتاجية
- الكشف عن مواطن الخلل و الضعف في المؤسسة و اجراء تحليل شامل لها و بيان مسبباتها ووضع الحلول اللازمة لمجابهتها وتصحيحها
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني ذلك بالاعتماد على نتائج التقييم الأدائي لكل مشروع
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بأقل التكاليف.

المطلب الرابع: خطوات ومؤشرات تقييم الأداء المالي

الفرع الأول: خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة خطوات سيتم تلخيصها كما يلي:

أولاً: جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: تتطلب توفير البيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول حسابات النتائج، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.

ثانياً : تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط: الوقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء يحقق توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات.

ثالثاً: إجراء عملية التقييم: تتم عملية التقييم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة.

¹ مجيد الكرجي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المنهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص 32.

رابعاً : اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للمؤسسة، والتأكد من أن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

خامساً : تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات : تتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الاتجاهات المسؤولة داخل المؤسسة والإدارات المختلفة بنتائج التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

سادساً: إعداد التقارير: عند الانتهاء من عملية التقييم فإن الأمر يتطلب إعداد تقارير شاملة تتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، مع توضيح الانحرافات السلبية ومواقعها والمسئول عنها، وما هي طرق معالجتها . أما فيما يتعلق بالانحرافات الإيجابية فلا بد من تنمية وتطوير الجوانب الإيجابية هذه ومكافأة القائمين عليها¹.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة جزء مهم لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة لهذا تلجأ هذه الأخيرة إلى الاعتماد على عدة مؤشرات نذكر منها ما يلي:

1- المؤشرات التقليدية:

❖ مؤشرات التوازن المالي:

تسمح دراسة التوازن المالي بتقييم الملاءة والخطر المالي المتعلق بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها : رأس مال العامل و الإحتياج لرأس مال العامل والخزينة الصافية².

- رأس مال العامل (FR) : يعتبر رأس مال العامل من أهم الأدوات المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي وخاصة على المدى القصير وذلك بتاريخ معين ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل الأصول المتداولة³،

¹ حسن علي محمد بخاري ، أثر تقييم الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أنجمينا، المجلد 01، العدد 5، 2017، ص 68.

² لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مقدمة لنيل الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 92.

³ فرور محمد صالح، النمو والأداء المالي والإستراتيجي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإقتصاد، كلية علوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007، ص 167.

ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين¹:

- من أعلى الميزانية

رأس مال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

أو

- من أسفل الميزانية:

رأس مال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

- **الاحتياج لرأس مال العامل (BFR) :** يتولد الاحتياج العامل للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، ويتم حسابه عن طريق إجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال، وبحسب بالعلاقة التالية².
ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

الإحتياج من رأس مال العامل = (الأصول المتداولة النقدية) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

- **الخزينة الصافية (TR) :** تتشكل الخزينة عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي في تمويل العجز في تمويل إحتياجات دورة الإستغلال وغيرها، ومنو إذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة العكس تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل³.

¹ سعاد جزام، دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة إقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي 5 كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2018-2017 ص2.

² إلياس بن ساسي، يوسف القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 104.

³ رضا زهواني، خير الدين وصيف، سمير بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، 2017، ص254.

وتحسب هذه العلاقة بطريقتين:

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

أو

الخزينة الصافية = رأس مال العامل - الاحتياج لرأس مال العامل

❖ النسب المالية:

أساس أسلوب النسب المالية هو إيجاد العالقات بين بيانات القوائم المالية شريطة أن تكون هذه العالقة ذات مدلول، ويتطلب استخدام النسب المالية قبل كل شيء معرفة طريقة اشتقاق هذه النسبة والغاية من استخدامها عن طريق إيجاد العالقات السببية التي تقف وراء كل نسبة¹.

• نسب السيولة:

يهدف هذا النوع من النسب الى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، ويتم ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل، عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى² ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1-نسبة السيولة العامة: وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.

2-نسبة السيولة السريعة: وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير دون اللجوء الى بيع البضاعة.

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص39.

² مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2005، ص312.

نسبة السيولة الجاهزة: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

إذا ارتفعت هذه النسبة عن الواحد الصحيح يعني أن هناك تراجع في نشاط المؤسسة أو نقص تجديد الاستثمارات أو فائض في النقدية غير مستغل ومعرض للتدهور في القيمة.

❖ نسب النشاط:

وهي النسب التي تبين كفاءة المشروع سواء في تحصيل الذمم المدينة أو في استغلال المشروع الاستغلال الأمثل¹ ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1- معدل دوران إجمالي الأصول : وتحسب كما يلي

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{أجمالي الأصول}}$$

تبين هذه العلاقة قدرة المؤسسة على استخدام كافة الأصول المتاحة في تحقيق المبيعات كما أنها تقيس المبيعات في المؤسسة، إذ تقيس مدى كفاية المبيعات في المؤسسة في ضوء حجم الأصول الخاصة به.

2- معدل دوران الأصول المتداولة: وتحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول}}$$

تبين هذه العلاقة قدرة المؤسسة على استخدام الإمكانيات والتسهيلات الإنتاجية في تحقيق المبيعات.

❖ نسب الربحية:

تقيس نسب الربحية مدى كفاءة إدارة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات وعلى الأصول وعلى حقوق المالكين لهذا نجد إن نسب الربحية في مجال اهتمام المستثمرين والإدارة والمقرضين² ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1- نسبة مردودية النشاط: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة مردودية النشاط} = \frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{رقم الأعمال}}$$

¹ دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ص78-83.

² مفلح محمد عقل، مرجع سبق ذكره، ص331.

تستخدم هذه النسبة في قياس مدى قدرة المؤسسة في إدارة عناصر تكلفة المبيعات.

2-العائد على حقوق الملكية: وتحسب كما يلي:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{حقوق}$$

تقيس هذه النسبة قدرة الإدارة على استغلال أموال المؤسسة في توليد الأرباح

❖ نسب التمويل:

تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية، أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة¹. ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1- نسب التمويل الدائم: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الدائمة.

2-نسب التمويل الخاص: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسب التمويل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}$$

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة.

3- نسبة الاستقلالية المالية: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}$$

تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها.

❖ المردودية.

المردودية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها، وتعتبر نسب المردودية بأنها نسب مختلطة يتم الحصول على بنودها من قائمتي حسابات النتائج والميزانية².

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 45-46، 2012.

² لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

ويمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام أساسية وهي : المردودية التجارية و المردودية الاقتصادية والمردودية المالية نوردها كما يلي¹:

1- المردودية التجارية: وهي ناتجة من الاستغلال العادي للمؤسسة، ولذلك نرى أن المردودية التجارية مرتبطة بدورة الاستغلال ولذلك فهي تسمح بإلقاء الضوء على العلاقة بين النتائج والوسائل المستخدمة في الإنتاج والمتاجرة. وتحسب المردودية التجارية بالصيغة التالية:

المردودية التجارية=نتيجة الدورة الصافية / رقم الأعمال خارج الاستغلال

وتمثل حسابيا ما يحققه الدينار الواحد من رقم الأعمال الصافي كنسبة إجمالية.

2 المردودية الاقتصادية: هي قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة مقارنة برأس المال المستثمر

وهي ترجمة لنتيجة النشاط التجاري وهي تقاس بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية=الفائض الاجمالي للاستغلال / الأصول الاقتصادية

تمثل حسابيا ما يحققه الدينار الواحد المنفق على أصول المؤسسة من فائض إجمالي للاستغلال.

2- المردودية المالية: تهتم بأجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية². ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية/الأموال الخاصة

تمثل حسابيا ما يحققه الدينار الواحد للمستثمر من الأموال الخاصة من النتيجة الصافية.

2- المؤشرات الحديثة:

¹ عقبة حمزة، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص131.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس و تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، 2011، ص283.

تمثل المؤشرات الحديثة منها متكاملا في إعادة هيكلة نظام الإدارة المالية بسبب قدرتها على ربط الأداء المالي بأهداف المؤسسة بشكل عام، وهدف الإدارة المالية بشكل خاص والمتمثل في تحقيق الربح، وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي¹

❖ **القيمة الاقتصادية المضافة EVA** : وتعد كمؤشر لقياس الأداء وفي نفس الوقت طريقة للتسيير كما أنها طريقة للتحفيز من حيث أنها تقوم بقياس أداء مسيري المؤسسات أمام المساهمين وبذلك تصبح وسيلة لدفع المسيرين لبذل جهود نحو تحسين أداء مؤسساتهم وهي تقيس الزيادة في الثروة وتحسب كما يلي:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة} - \text{رأس المال المستخدم} \times \text{متوسط التكلفة المرجح لرأس المال}$$

القيمة السوقية المضافة MVA : ويقصد الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة ورأس المال المستثمر من قبل المالكين والمقرضين، وتعتبر كمقياس يلخص الأداء الإداري والتشغيلي للمؤسسة وقدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = (\text{القيمة السوقية للأسهم العادية} + \text{القيمة السوقية للأسهم الممتازة}) - \text{إجمالي رأس المال}$$

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

توجد العديد من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن إستخراجها من جدول تدفقات الخزينة والتي تصنف إلى:

المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة

ترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني فائض نقدي يمكن الإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد ديون طويلة الأجل. أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على المؤسسة أن تبحث عن مصادر تمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من إستثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل².

¹ هواري سويسي، "دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة"، مجل الباحث، العدد 7، ورقة، 2010، ص 61-62.

² محمد مطر، "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني"، مرجع سبق ذكره، ص 164.

ومن أهم النسب المفيدة في تقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

1-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

توضح هذه النسبة مدى وجود صعوبة لدى المؤسسة في دفع الفوائد المستحقة على الديون، وتفسر هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تستنفذ تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد القروض بدلا من استثماراتها في التوسع في الأنشطة التشغيلية¹.و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الفوائد الديون=التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل/فوائد الديون

2- نسبة تغطية النقدية:

وأهم ما تقدمه هذه النسبة هو التعرف على مدى كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية والتي من المفترض أن تكون المصدر الأساس للتدفقات النقدية في المشروع، وتبين هذه النسبة مدى كفاية هذه التدفقات لتغطية أنشطة الاستثمار والتمويل كإجراء الأصول الثابتة وسداد الديون والقروض المستحقة الدفع بالإضافة إلى سداد توزيعات الأرباح النقدية المستحقة على المؤسسة للمساهمين أو أية تدفقات نقدية خارجة أساسية أو ضرورية في أنشطة التمويل والاستثمار، والمؤشر العالي لهذه النسبة يعتبر دليلا جيدا على سيولة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها الرئيسية دون أي مشاكل². 36ص

وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:

نسبة تغطية النقدية =التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمار والتمويل

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية

يقدم الجدول معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل والصافي التدفق النقدي، وذلك على أساس الاستحقاق في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، ومن المتعارف عليه

¹ محمد مطر، المرجع السابق، ص165.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص218.

أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس¹.

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم نوعية أرباح المؤسسة هي:

1- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

توضح هذه النسبة ما إذا كانت أعمال المؤسسة توفر نقدية كافية من التشغيل لمواجهة النفقات اللازمة لهيكل رأس المال الحالي وتوسعات الأصول المستقبلية، وبصفة عامة كلما اقتربت هذه النسبة من الصفر كلما زاد اعتماد المؤسسة على الدائنين والملاك في الطلب المزيد من التمويل الإضافي لتنفيذ برامج التوسع في الأصول الثابتة والعكس صحيح، فإن النسبة التي تقل عن الواحد لا تسبب انزعاجاً إلا إذا استمرت على هذا الإنخفاض لأكثر من فترة محاسبية².

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / (النفقات الرأسمالية طويلة الأجل + التوزيعات + مدفوعات الديون طويلة الأجل)

2- مؤشر النقدية التشغيلية:

هي نسبة مختلطة تتكون من صافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفق النقدي بينما نحصل على صافي الدخل من قائمة الدخل، والمؤشر العالي هو مؤشر ايجابي يبين إلى أي مدى نجحت المؤسسة في دعم أرباحها المتحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية أو بكلمات أخرى النجاح الذي حققته الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية، والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير إلى أداء جيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي³.

ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية:

مؤشر النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / صافي الدخل

¹ محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 162.

² طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، مرجع سبق ذكره، ص 270.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 216.

3- مؤشر دليل النشاط التشغيلي

وتوضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، وهي نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق ونتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي¹.

ويعبر على هذه النسبة بالعلاقة التالية:

مؤشر النشاط التشغيلي = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / صافي ربح التشغيل قبل الفوائد

4- العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحدد بالمعادلة التالية²:

العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / مجموع الأصول

5- نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

ترتبط هذه النسبة بين التدفقات التشغيلية من جهة والمبيعات المتحققة من جهة أخرى، حيث أن المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يبين كفاءة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها³.

وتأخذ الصيغة التالية:

التدفق النقدي التشغيلي - التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / المبيعات

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسة التمويل

من أهم النسب المفيدة في تقييم سياسة التمويل وتقييم المرونة المالي ما يلي:

1-نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

¹ محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني، مرجع سبق ذكره، ص 163.

² المرجع السابق، ص 163.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 217.

تقيس هذه النسبة أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية¹.

وتقاس بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من الفوائد والتوزيعات} / \text{التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل}}$$

2- نسبة الإنفاق الرأسمالي:

وتتضمن النفقات الرأسمالية كل ما ينفق على الأصول الثابتة {طويلة الأجل} الملموس منها وغير الملموس وأهم ما تبينه هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد الديون المستحقة حتى بعد قيام المؤسسة بإنفاق نفقاتها الرأسمالية وشرائها أو تحديثها لأصولها الإنتاجية، حيث المؤشر العالي لهذه النسبة يطمئن أصحاب الديون على سداد ديونهم المستحقة في مواعيدها المحددة، ولعل الحصول على أكثر من 1 في هذه النسبة معناه أن المؤسسة لديها الأموال والتدفقات النقدية اللازمة لمقابلة التزاماتها تجاه استثماراتها الرأسمالية، بل ولديها فرة من هذه الأموال لتغطية ديونها والتزاماتها، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن مؤشرات هذه النسبة تختلف من قطاع لآخر أو من صناعة لأخرى حسب طبيعة الأنشطة التي تمارس من قبل هذا القطاع أو تلك الصناعة².

وتظهر هذه النسبة بالصيغة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل} / \text{النفقات الرأسمالية}}$$

3- نسبة القدرة على دفع التوزيعات:

يلجأ المستثمرين والمساهمين لهذه النسبة حيث يتم الربط بين تدفقات النشاط التشغيلي وتوزيعات الأرباح مما يمكنهم الاطمئنان على قدرة المؤسسة على تغطية توزيعات الأرباح، والحصول على مؤشر عالي لهذه النسبة يعتبر مؤشرا ايجابيا كما يمكن أن يطمئن المستثمرين والمساهمين على السياسة المتبعة من قبل إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى ثبات واستقرار هذه السياسة خلال الأعوام المتتالية³.

وتأخذ هذه النسبة بالصيغة التالية:

¹ محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص 165.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 214.

³ المرجع السابق، ص 215.

نسبة القدرة على دفع التوزيعات = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / توزيعات الأرباح

4- نسبة المرونة المالية:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية دون الحاجة إلى تصفية أو بيع الأصول المستخدمة، وكلما زادت هذه النسبة كان هناك احتمال أقل أن تتعرض المؤسسة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها، وبالتالي يقدم هذا المؤشر مدى القدرة على تسديد التزامات باستمرار إذا كانت المصادر الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة¹.

وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المرونة المالية = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / متوسط الديون الإجمالية

5- التدفق النقدي الحر:

يقيس النقدية المتوفرة من التشغيل بعد تلبية احتياجات الاستثمارات طويلة الأجل والتي تكون قابلة للاستثمار في مواجهة فرص طارئة جيدة².

وتحسب بالعلاقة التالية:

التدفق النقدي الحر = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل - (الإنفاق الرأسمالي +

توزيعات الأرباح)

¹ كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 181.

² طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، مرجع سبق ذكره، ص 327.

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول تدفقات الخزينة ، حيث تم التعرض في المبحث الأول إلى الأسس النظرية لجدول تدفقات الخزينة ويضم مفهوم جدول تدفقات الخزينة ، أهمية وأهداف جدول تدفقات الخزينة، مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة، مكونات و طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع.

أما المبحث الثاني تناول مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي حيث يضم المطلب الأول مفهوم الأداء المالي أهميته و أهدافه أما المطلب الثاني فيضم مفهوم تقييم الأداء المالي وبالنسبة للمطلب الثالث فقد تضمن أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي والمطلب الرابع يضم خطوات ومؤشرات تقييم الأداء المالي.

في المبحث الثالث تطرقنا إلى تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول تدفقات الخزينة حيث ضم ثلاث مطالب: المطلب الأول تناولنا فيه مؤشرات تقييم السيولة ،المطلب الثاني ضم مؤشرات تقييم الربحية أما المطلب الثالث تناولنا مؤشرات تقييم سياسة التمويل.

لقد تبين من خلال هذا الفصل أن جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة في توفير المعلومات حول فعالية تسيير مواردها المالية و إستخداماتها، كما نجد أن المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة و النسب المالية تلعب دورا كبيرا في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ، حيث أنها تمكن مالك المؤسسة من مقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الناشطة في نفس المجال فكان للحكم على الأداء المالي استخلاص مجموعة من المؤشرات كمؤشرات السيولة و الربحية بجدول تدفقات الخزينة لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في إستخدامها لمواردها و التحكم في نفقاتها.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل السابق الأسس النظرية للمعيار المحاسبي الدولي السابع "قائمة التدفقات النقدية" و دوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة عرض المؤشرات المالية الأكثر إستخداما في تقييم أداء المؤسسة، سنحاول من خلال هذا الفصل محاولة إسقاط الجانب النظري على المؤسسة المينائية سكيكدة، و من أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة حيث سيتم عرض القوائم المالية للمؤسسة، وكذلك تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة من أنشطة تشغيلية، إستثمارية وتمويلية، و وكذا تقييم أدائها المالي بواسطة المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

حيث ينقسم الفصل الثاني إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول : تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة.

المبحث الثاني: تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

المبحث الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول : تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة:

تعد المؤسسة المينائية سكيكدة من أهم الأقطاب الاقتصادية في الجزائر وعنصرا فاعلا في النشاط الاقتصادي، وهذا نظرا لعدة عوامل ومن هذا المنطلق سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم أهدافها ووظائفها وكذلك هيكلها التنظيمية.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المينائية سكيكدة:

تناول هذا المطلب لمحة عامة حول المؤسسة المينائية سكيكدة، حيث تضمن كل من المجال الجغرافي والتعريف بالمؤسسة، وكذلك مهامها وهيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: المجال الجغرافي للمؤسسة المينائية سكيكدة:

يقع الميناء القديم في الكوة الواقعة بين جزيرة سييري جينا 3 كلم شرق سطورة محمي شمالا بالمكسرة الكبيرة المتجدرة شرقا على طرف سكيكدة، ليصل في اتجاه نوعا ما متباعد عن الساحل شرقا بكتلة سكيكدة وغربا برصيف القصر الأخضر ليترك ممر دخول مستقل بحوالي 130 متر عرض. الميناء الجديد مختص بنقل الهيدروكربورات، يحد شمالا بالمكسرة الأساسية (1875 مترا) وشرقا بمكسرة ثانوية (650 مترا) . على المكسرة الأساسية نجد 3 أرصفة عائمة بترولية (P1,P2,P3) بقدرة استيعاب 50.000 طن و 100.000 طن على التوالي، على المكسرة الثانوية نجد المركز (1) مختص Binz iniques والمركز (5) للبوتان والبروبان 3 موانئ صيد، سطورة والمرسى والقل بسعة تحوي حاضرة قوارب ومراكب صيد والمهن الصغيرة، يستطيع ميناء القل استقبال سفن سلع بطول 95 متر في الرصيف التجاري (110 متر) وبشد مائي بـ 10 متر.

الفرع الثاني: تعريف المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

تأسست المؤسسة المينائية سكيكدة بمقتضى المرسوم رقم 82/284 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982م أي في خضم إعادة الهيكلة للمؤسسات، حيث أسندت إلى هذه المؤسسة التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشأت المؤسسة المينائية سكيكدة هذه الوحدات وهي:

- الديوان الوطني للموانئ LONP
- الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA
- الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN

وبعد إعادة الهيكلة أنشأت المؤسسة المينائية سكيكدة برأسمال قدره 100.000.000 دج بتاريخ 21 مارس 1989م، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم 88/01 المؤرخ في 12 جانفي 1988م. ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأسمال قدره 135.000.000 دج.

وتحتوي المؤسسة على خمسة موانئ تتربع على مساحة قدرها 30 متر ومن أهم هذه الموانئ ما يلي:

- ميناء القل والمرسى وسطورة والمتخصص في نشاطه لعمليات الصيد.
- ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع إلى جانب المحروقات.
- ميناء الهيدروكربون وهو من أحدث الموانئ.

للمؤسسة المينائية سكيكدة عدة أهداف تسعى جاهدة لتحقيقها أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط.
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأقل التكاليف.
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد والتصدير.

الفرع الثالث : مهام المؤسسة المينائية سكيكدة وهيكلها التنظيمي:

1. مهام المؤسسة المينائية سكيكدة:

تتمثل مهام المؤسسة المينائية سكيكدة في:

- تسيير استغلال الآلات والمنشآت المينائية.
- مزاولة عمليات السحب القيادة والرشاد.
- مزاولة عمليات التحميل النقل والتفريغ.
- مزاولة عمليات الشرطة والأمن.
- إجراء أشغال الصيانة، التهيئة وتحديث البنية العلووية للميناء.
- إعداد برنامج أشغال الصيانة، التهيئة وخلق بنى تحتية للميناء.

2. الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة:

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل أي مؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث أنه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية سكيكدة " EPS " من خلال 08 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية والمتمثلة في:

1.2: المديرية العامة: تقود تنسق وتراقب مجموع النشاطات المؤسسة من خلال مختلف المديريات.

2.2 مديرية قيادة الميناء : هي القوة القاطرة للمؤسسة المينائية سكيكدة، تضمن مجموع النشاط والعمليات البحرية (القيادة، الإرساء).

3.2 مديرية الاستغلال النقل التفريغ والتحميل : مكلفة بكل عمليات النقل والتفريغ ووضع تحت

تصرف الزبائن الإمكانات المادية وتسيير المجال العمومي والقيام بمتابعة حركة السلع بالإضافة إلى جمع المعلومات الإحصائية.

4.2 مديرية السحب: تضمن مساعدة السفن في الدخول والخروج من الميناء.

5.2 مديرية الأشغال: مكلفة بالأماك ومراقبة سير الأشغال.

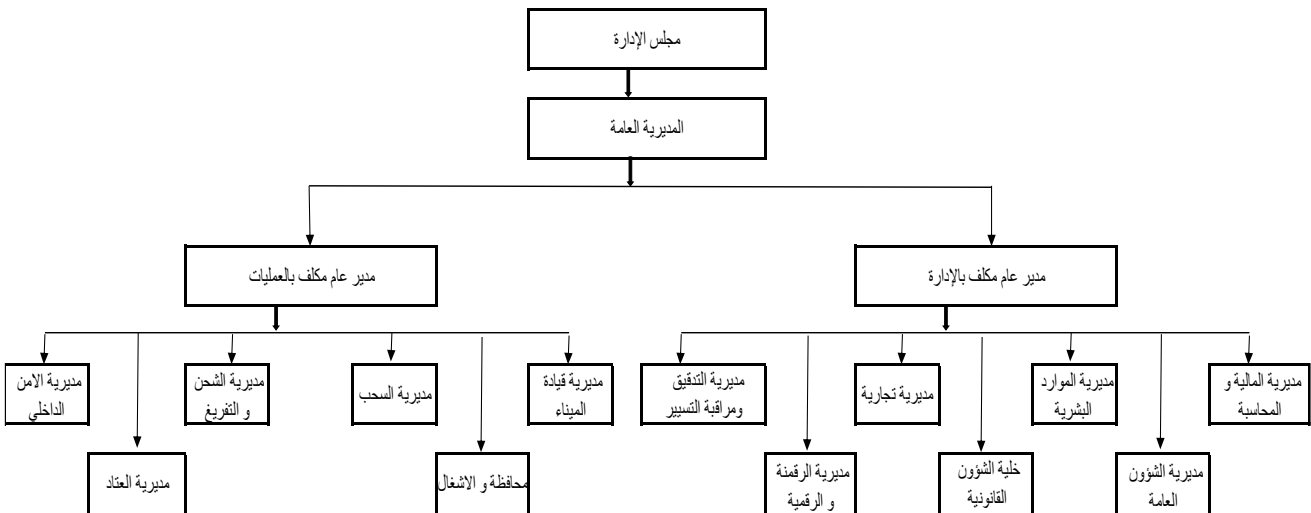
6.2 مديرية الصيانة: لها مهمة التأمين، حفظ وصيانة مجموع العتاد الموجود في المؤسسة والتموين وتسيير المخزون.

7.2 مديرية الدراسات التسويق والاتصال : مكلفة بدراسة ومراقبة التسيير، التسويق، اتصال والمعلوماتية.

8.2 مديرية المالية والمحاسبة : لها مهمة ضمان سير العمليات المالية ووضع المحاسبة في المؤسسة.

ومن خلال هذا يمكن توضيح هذه المديريات في الشكل التالي:

الشكل 2-1: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة:



الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكدة

المطلب الثاني: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة:

تناول هذا المطلب التعريف بمديرية المحاسبة والمالية للمؤسسة المينائية سكيكدة، وكذلك هيكلها التنظيمي وعلاقتها مع باقي المديريات.

الفرع الأول: التعريف بمديرية المحاسبة والمالية للمؤسسة المينائية سكيكدة:

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالهيكل المالي والمحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى، وذلك باعتباره المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل، وتنقسم مديرية المالية والمحاسبة إلى :

1. دائرة المحاسبة: وتضم مصلحتين

1.1 : مصلحة المحاسبة التحليلية : يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان لا تتبع نظام المحاسبة التحليلية، ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملها من أعباء وتكاليف.
- إعداد في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام.
- القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.

2.1: مصلحة المحاسبة العامة : وتشمل هذه المصلحة على:

❖ قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في:

- متابعة فواتير دائنو الخدمات.
- متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.
- متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.

❖ قسم المشتريات: من مهام هذا القسم:

- البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.
- إستلام الفواتير اللازمة من طرق المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة عليها.

❖ قسم الخزينة:

- متابعة حركة المجموعة الرابعة "الحقوق".
- استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها محاسبيا والتأكد من صحتها.

2. دائرة المالية : وتضم المصالح التالية:

1.2: مصلحة التغطية": تشمل هذه المصلحة على:

- ❖ قسم العلاقات مع الزبائن: الذي يقوم بـ:
 - متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.
 - تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الأجل المحددة.
 - إلغاء الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة.
 - إشعار مصلحة المنازعات عند فوات أجل التسديد من طرف أي زبون بغية متابعته قضائيا .

2.2: مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل فيما يلي:

- مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة؛
- تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية.

3.2: مصلحة المالية: تتلخص فيما يلي:

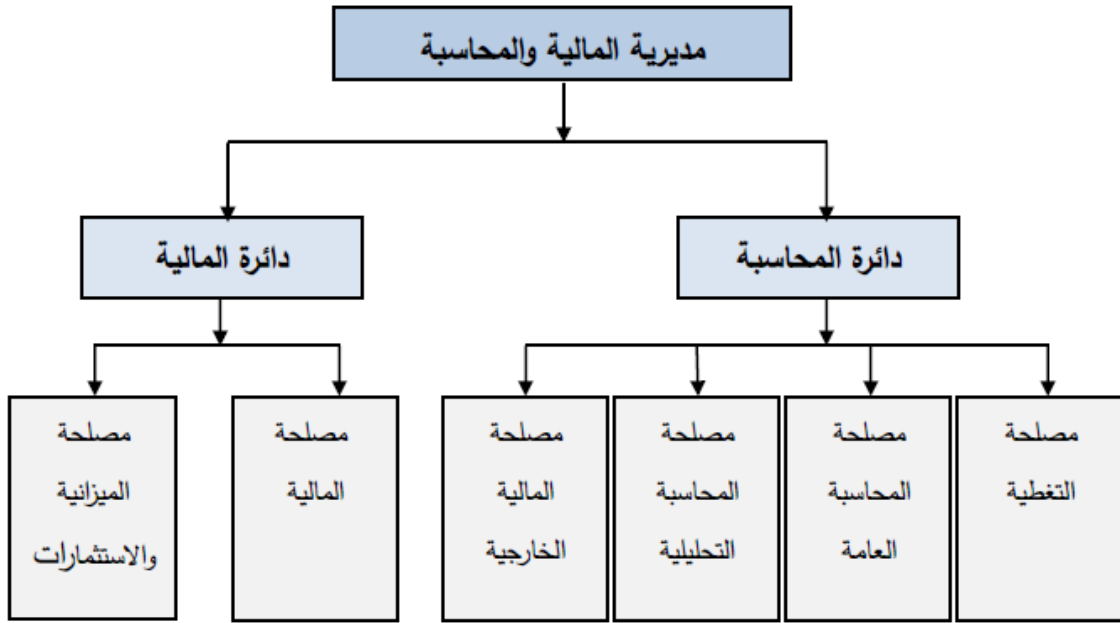
- مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
- دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
- تحصيل قيمة الشيكات.
- إعداد جدول التقاربات البنكية، بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساويا لرصيد البنك بالمؤسسة.

4.2 : مصلحة المالية الخارجية : مهمتها:

- متابعة العمليات الخارجية التي تتم بالعملة الصعبة كالقيام لعملية الاستيراد.
- فتح الودائع وتحميل الوثائق المتعلقة بعمليات الاستيراد.

ومن خلال هذا يمكن توضيح هذه المصالح في الشكل التالي:

الشكل 2-2: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة:



الفرع الثاني: علاقة مديرية المحاسبة والمالية مع باقي المديريات:

هناك علاقة تربط ما بين هذه المديرية والمديريات الأخرى وذلك لكونها مركز تنفيذ هذه القرارات والاتصال بها يكون مستمر عند الحاجة.

1. علاقتها بمديرية الاستغلال : تقوم هذه المديرية بالفواتير المعدة والموقعة من طرف المدير كما تقوم بتقديم عناصر حساب ميزانية التشغيل سنويا.

2. علاقتها مع مديرية قيادة الميناء : تزويدها بالتوقعات الخاصة بالتكاليف والإيرادات التي تطمح إلى تحقيقها، وتقدم لها فواتير الإيرادات والنفقات لتنفيذها.

3. علاقتها مع مديرية الصيانة والأشغال: تسلم مديرية الصيانة والأشغال فواتير إذن الدخول إلى المخازن وإذن الطلبات للتسوية إلى جانب طلبها لتحرير الشيك لتسديد الطلبات المستوردة كما توضح هذه المديرية الاحتياجات السنوية فيما يخص قطع الغيار للاستيراد من الخارج

4. علاقتها مع مديرية الإدارة العامة : تقوم دائرة الموارد البشرية الإدارة العامة بتسليم الأجور الشهرية للعمال والتكاليف الاجتماعية من أجل تسوية وضعيتهم، كما تقدم لها فواتير شراء

المعدات والمواد المختلفة.

المبحث الثاني: تحليل مكونات جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة:

تم التطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة حسب النظام المحاسبي المالي بغية معرفة الثغرات الحاصلة في أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل، الاستثمار والتمويل للفترة (2020-2022) ، وكذلك التحليل بواسطة النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، كما أن الدراسة تنصرف إلى الجدول الذي تم إعداده باستخدام الطريقة المباشرة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة المينائية للفترة (2020-2022)

يتضمن هذا المطلب القوائم المالية التي تعدها المؤسسة كل نهاية سنة مالية والتي تتمثل هذه القوائم في الميزانية، جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، والتي يتم الاعتماد عليها لدراسة الأداء المالي للمؤسسة للفترة (2020-2022)

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة للفترة (2020-2022)

تعتبر الميزانية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، لذا تم عرض الميزانية المفصلة للمؤسسة المينائية للفترة (2020-2022)

1- جانب الأصول:

عرض الميزانية المالية الخاصة بجانب الأصول للمؤسسة في الجدول التالي:

الجدول 1-2: الميزانية المالية لجانب الأصول للمؤسسة للفترة (2020-2022) الوحدة: أ.دج

2022	2021	2020	الأصول
			أصول ثابتة
19 607 714,70	30 774 893,34	6 029 008,61	تثبيات غير مادية
8 805 561 431,33	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51	تثبيات مادية
2 179 221 413,11	2 179 221 413,11	2 179 221 413,11	أراضي
1 904 073 962,35	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57	مباني
4 507 095 210,87	510 2281 751,50	5 232 191 893,03	تثبيات مادية أخرى
215 170 845,00	231 011 643,40	246 852 441,80	تثبيات ممنوح امتيازها
3 945 808 994,80	3 717 103 435,61	3 612 967 123,84	تثبيات جاري إنجازها
9 220 634 453,05	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67	تثبيات مالية
32 000 000,00	32 000 000,00	32 000 000,00	سندات موضوعة موضع المعادلة
569 000 000,00	569 000 000,00	569 000 000,00	مساهمات أخرى والحسابات الدائنة
-	7 749 000 000,00	6 749 000 000,00	الحسابات الأخرى المثبتة

7 751 946 964,78	2 936 964,78	2 711 300,50	قروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
867 687 488,27	774 224 286,14	736 165 566,17	ضرائب مؤجلة على الأصول
22 090 005 281,09	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84	مجموع الأصول الثابتة
أصول متداولة			
713 671 654,23	648 194 481,09	597 942 249,55	مخزونات و منتجات قيد الصنع
قيم غير جاهزة			
422 277 523,12	315 104 261,25	178 200 053,56	زيائن
1 345 964 531,56	1 078 738 014,13	29 041 658,99	مدينون آخرون
52 606 584,86	36 276 200,67	619 925 436,07	ضرائب وما يماثلها
-	-	-	الذمم المدينة والعمالة ذات الصلة
قيم جاهزة			
2 000 000 000,00	1 773 083 860,00	1 000 921 158,00	توظيفات وأصول مالية جارية
2 788 683 410,83	2 000 010 456,87	3 539 410 390,76	الخزينة
7 323 203 704,61	585 407 274,02	6 226 815 836,93	مجموع الأصول المتداولة
29 413 208 985,70	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77	المجموع الإجمالي للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

2-جانِب الخصوم:

عرض الميزانية المالية الخاصة بجانب الخصوم للمؤسسة في الجدول التالي:

الجدول 2-2: الميزانية المالية لجانب الخصوم للمؤسسة للفترة (2020-2022) الوحدة: 1دج

2022	2021	2020	الخصوم
الأموال الخاصة			
9 000 000 000,00	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00	رأس المال
10 199 955 312,82	9 852 975 016,00	9 704 996 484,57	احتياطات
2 814 703 826,52	2 664 480 296,82	2 248 561 685,58	النتيجة الصافية
0,00	0,00	(172 083 154,15)	حقوق الملكية الأخرى المرحلة
22 014 659 139,34	21 517 455 312,82	20 781 475 016,00	مجموع الأموال الخاصة
خصوم غير متداولة			
-	-	-	قروض وديون مالية
42 395 862,87	41 748 697,14	31 377 496,02	ضرائب
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
4 764 077 720,65	4 553 331 635,41	4 392 792 946,35	المؤنات والمنتجات المدرجة في الحسابات

			سلفا
4 806 473 583,52	4 595 080 332,55	4 424 170 442,37	مجموع الخصوم غير المتداولة
			خصوم متداولة
425 633 068,51	336 695 688,47	802 336 609,14	الموردين والحسابات الملحقة
335 912 917,14	301 810 993,83	1 143 829 072,33	ضرائب
1 830 530 277,19	1 751 514 997,80	894 149 488,93	ديون
2 592 076 262,84	2 390 021 680,10	2 840 315 170,40	مجموع الخصوم المتداولة
29 413 208 985,70	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77	المجموع الإجمالي للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022)

يمثل الجدول التالي جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية للفترة (2020-2022)

الجدول 2-3: جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2022) الوحدة: أ د ج

2022	2021	2020	البيان
10 416 813 791,33	9 752 926 598,75	9 084 079 621,11	رقم الأعمال
10 416 813 791,33	9 752 926 598,75	9 084 079 621,11	1. إنتاج السنة المالية
340 725 800,80	289 639 054,14	249 902 104,37	مشتريات مستهلكة
565 590 244,44	410 931 056,61	410 929 824 89	الخدمات الخارجية واستهلاكات أخرى
906 316 045,24	700 570 110,75	660 831 929,26	2. إستهلاك السنة المالية
9 510 497 746,09	9 052 356 488,00	8 423 247 691,85	3. القيمة المضافة للإستغلال (1-2)
4 627 441 528,73	4 294 118 796,20	4 104 294 534,28	أعباء المستخدمين
196 850 702,80	226 534 302,23	248 569 154,96	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
4 686 205 514,56	4 531 703 389,57	4 070 384 002,61	4. إجمالي فائض الاستغلال
103 619 549,07	45 246 236,41	82 396 191,31	المنتجات العملياتية الأخرى
60 755 623,79	75 881 737,81	54 097 515,57	الأعباء العملياتية الأخرى
1 640 351 556,05	1 397 666 378,35	1 473 717327,68	مخصصات الإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
512 264,72	328 629,67	9 327 175,19	استرجاع على خسارة القيمة والمؤونات
3 089 230 148,51	3 103 730 139,49	2 634 292 525,86	5. النتيجة العملياتية
527 761 266,45	443 346 498,74	318 818 049,96	المنتوجات مالية
21 596 471,84	55 592 937,26	7 023 719,71	الأعباء مالية
506 164 794,61	387 753 561,48	311 794 330,25	6. النتيجة المالية
3 595 394 943,12	3 491 483 700,97	2 946 086 856,11	7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)

873 507 153,00	854 690 933,00	811 108 847,00	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
(92 816 036,40)	(27 687 528,85)	(113 583 676,47)	الضرائب المؤجلة على النتائج العادية
11 048 706 871,57	10 241 847 963,57	9 494 621 037,57	النواتج الاجمالية للأنشطة العادية
8 234 003 045,05	7 577 367 666,75	7 246 059 351,99	الأعباء الاجمالية للأنشطة العادية
2 814 703 826,52	2 664 480 296,82	2 248 561 685,58	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	9. النتيجة غير العادية
2 814 703 826,52	2 664 480 296,82	2 248 561 685,58	10. صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة للفترة (2020-2022)

الجدول التالي يوضح جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية للفترة (2020-2022)

الجدول 2-4: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) للفترة (2020-2022) الوحدة: ا د ج

2022	2021	2020	البيان
تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية			
12 192 547 839,78	11 404 899 367,96	10 874 271 005,75	+ التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
65 308 040,65	7 703 222,30	22 487 948,35	+ التحصيلات الأخرى
(1 058 274 582,73)	(811 842 772,19)	(687 255 509,83)	- المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين
(3 055 073 427,15)	(2 654 874 280,33)	(2 428 819 583,85)	- المبالغ المدفوعة للمستخدمين
(101 146 021,75)	(226 784 554,79)	(1 305 053 010,97)	- المبالغ المدفوعة للوكالات الإجتماعية
(19 586 680,24)	(32 092 019,55)	(23 322 914,76)	- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
(3 385 220 743,85)	(3 437 561 409,37)	(2 798 016 830,18)	- الضرائب المدفوعة على النتائج
(1 814 514 682,27)	(1 354 192 197,30)	(102 056 344,01)	- تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية
2 824 039 742,44	2 895 282 356,73	3 552 252 760,50	(-/+) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الاستثنائية
2 824 039 742,44	2 895 282 356,73	3 552 252 760,50	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية (أ)
تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية			
(564 989 224,29)	(1 646 407 378,73)	(827 483 645,92)	- المدفوعات الخاصة باقتناء تشييات مادية أو غير مادية
-	952 000,00	15 415 590,00	+ التحصيلات الخاصة ببيع تشييات مادية أو غير مادية

(2 006 469 327,91)	(6 373 083 860,00)	(2 850 921 158,00)	- المدفوعات الخاصة باقتناء تسيببات مالية
1 786 722 152,50	4 629 025 938,00	1 299 747 613,36	+ التحصيلات الخاصة ببيع تسيببات مالية
447 211 221,53	354 198 793,29	279 131 050,01	+ الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
19 180 577,91	17 849 738,25	21 728 521,67	+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
(318 344 600,26)	(3 017 464 769,19)	(2 062 382 028,88)	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية			
1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	+ التحصيلات الناتجة من إصدار أسهم
-	-	-	- الحصص والتوزيعات الأخرى
-	-	-	+ تحصيلات القروض
-	-	-	- تسديدات القروض أو الديون الأخرى
1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	المماثلة
1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)
(3 136 287,26)	118 244,26	696 980,23	تأثير تغير سعر الصرف على السيولة
4 218 933 854,88	1 335 160 831,80	2 097 792 711,85	تغير الخزينة خلال السنة المالية (أ+ب+ج)
1 839 438 544,82	3 418 727 713,02	2 535 385 001,17	الخزينة عند بداية السنة المالية
2 625 622 399,78	1 839 438 544,82	3 418 727 713,02	الخزينة عند نهاية السنة المالية
4 218 933 854,88	1 335 160 831,80	2 097 792 711,85	تغير الخزينة خلال السنة المالية
2 809 211 088,16	5 070 772 869,17	2 062 744 144,26	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل تدفقات الخزينة للمؤسسة:

خصص هذا الجزء لعرض أرصدة جدول تدفقات الخزينة وتحليلها كالتالي:

الفرع الأول: تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل:

الجدول التالي يوضح أرصدة جدول تدفقات الخزينة لأنشطة التشغيل:

الجدول 2-5: تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل للفترة (2020-2022) الوحدة: 1 دج

2022	2021	2020	البيان
تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية			
12 192 547 839,78	11 404 899 367,96	10 874 271 005,75	+ التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
65 308 040,65	7 703 222,30	22 487 948,35	+التحصيلات الأخرى
(1 058 274 582,73)	(811 842 772,19)	(687 255 509,83)	-المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين
(3 055 073 427,15)	(2 654 874 280,33)	(2 428 819 583,85)	-المبالغ المدفوعة للمستخدمين
(101 146 021,75)	(226 784 554,79)	(1 305 053 010,97)	-المبالغ المدفوعة للوكالات الإجتماعية
(19 586 680,24)	(32 092 019,55)	(23 322 914,76)	-الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
(3 385 220 743,85)	(3 437 561 409,37)	(2 798 016 830,18)	- الضرائب المدفوعة على النتائج
(1 814 514 682,27)	(1 354 192 197,30)	(102 056 344,01)	-تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية
2 824 039 742,44	2 895 282 356,73	3 552 252 760,50	(-/+) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الاستثنائية
2 824 039 742,44	2 895 282 356,73	3 552 252 760,50	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-2%	-18%	-	نسبة التغير

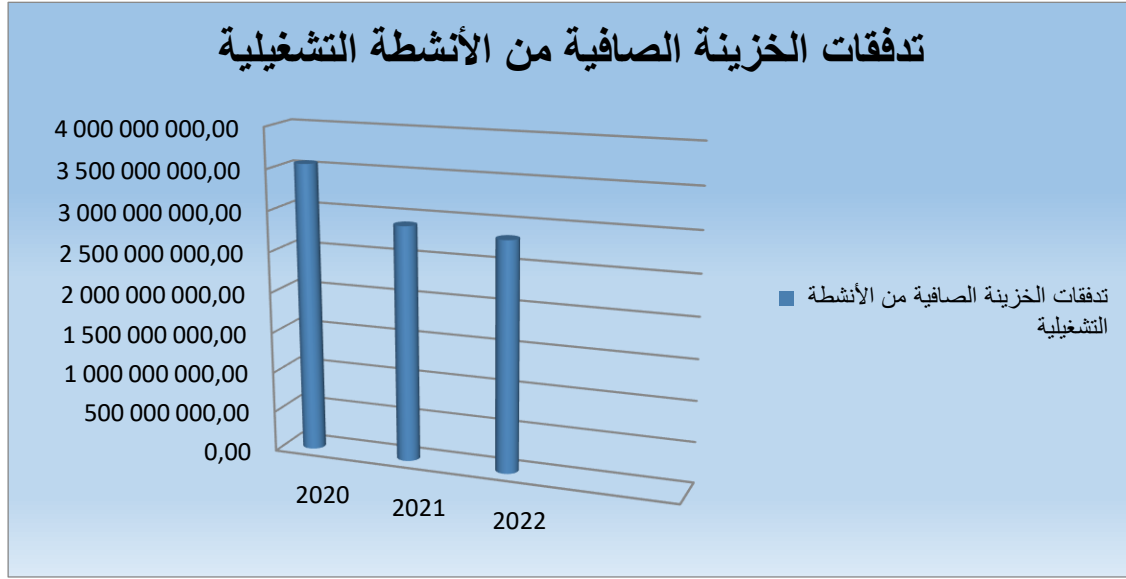
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول يلاحظ أن هناك فائض في تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل لسنة 2020 حيث بلغ 3 552 252 760,50 ثم إنخفض هذا الفائض في السنة الموالية 2021 لتتحقق فائض قدره 2 895 282 356,73 إذ عرفت التدفقات إنخفاض في الفترة (2021-2020) بنسبة 18% - كما أنها حققت فائض في سنة 2022 يقدر ب 2 824 039 742,44 والذي كان منخفض مقارنة بالسنة السابقة حيث إنخفضت النسبة إلى 2% - وهذا يعني ان المؤسسة المينائية سكيكدة لديها قدرة على خلق تدفقات من أنشطتها التشغيلية مما يعني جودة التسيير لهذه الدورة ويمكن توظيف هذه الفوائض في تسديد القروض المساهمين، حيازة استثمارات جديدة، في المقابل هذا يغنيها عن اللجوء إلى الاستدانة والتنازل عن بعض استثماراتها.

والشكل التالي يوضح تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل للفترة (2020-2022):

الشكل 2-3 : تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل للفترة (2020-2022)

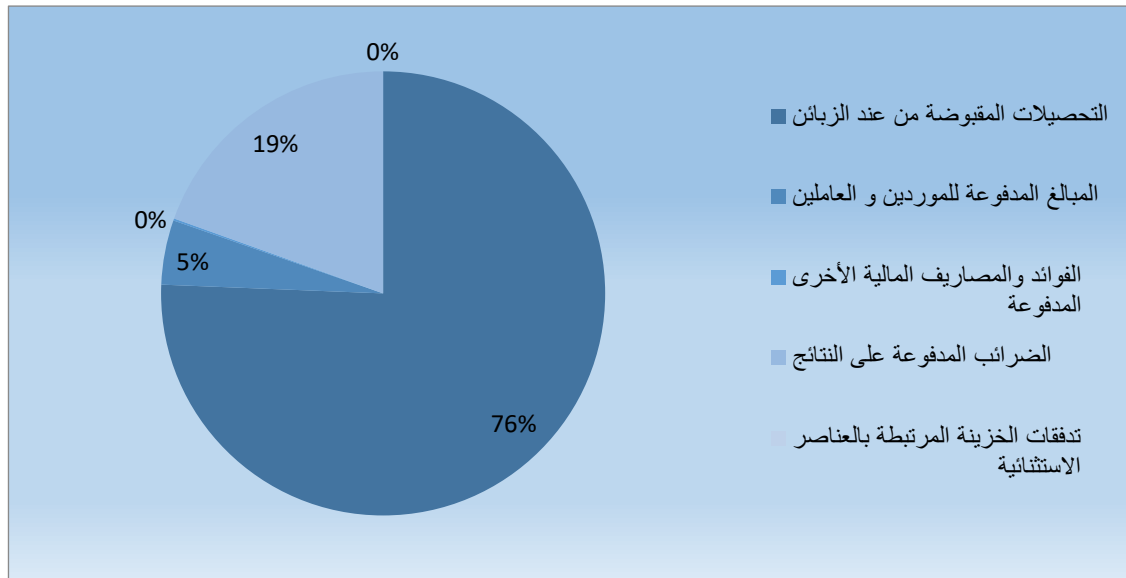


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

• أسباب الفائض في خزينة التشغيل لسنة 2020:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2020:

الشكل 2-4: نسبة العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

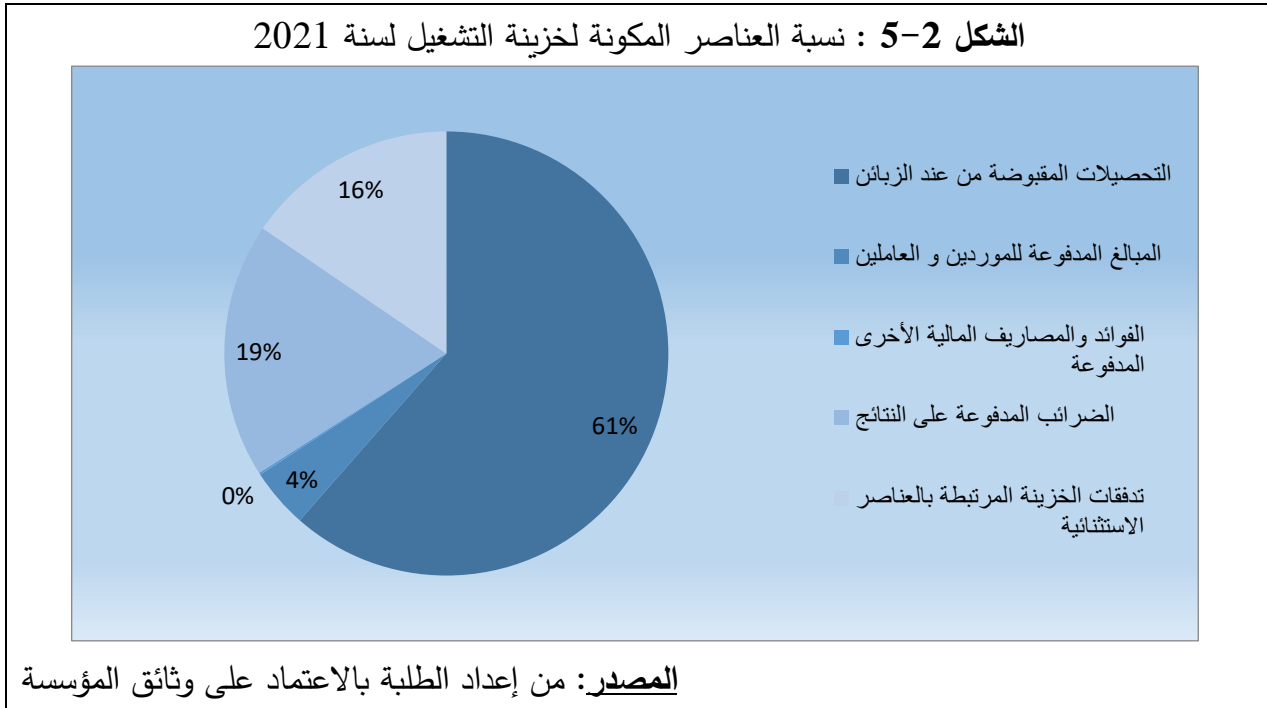
التعليق:

يلاحظ أن نسبة التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن تقدر بـ 76% من تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل وهي أكبر من نسبة المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين التي تقدر بـ 5%، وكذلك الضرائب على النتائج التي تقدر

ب 19% ، في حين أن الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة كانت معدومة. وبالتالي يمكن القول أن تحصيلات التشغيل للمؤسسة تغطي نفقات التشغيل و هذا ما أدى إلى حدوث فائض في الخزينة لسنة 2020.

• أسباب الفائض في خزينة التشغيل لسنة 2021:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2021:



التعليق:

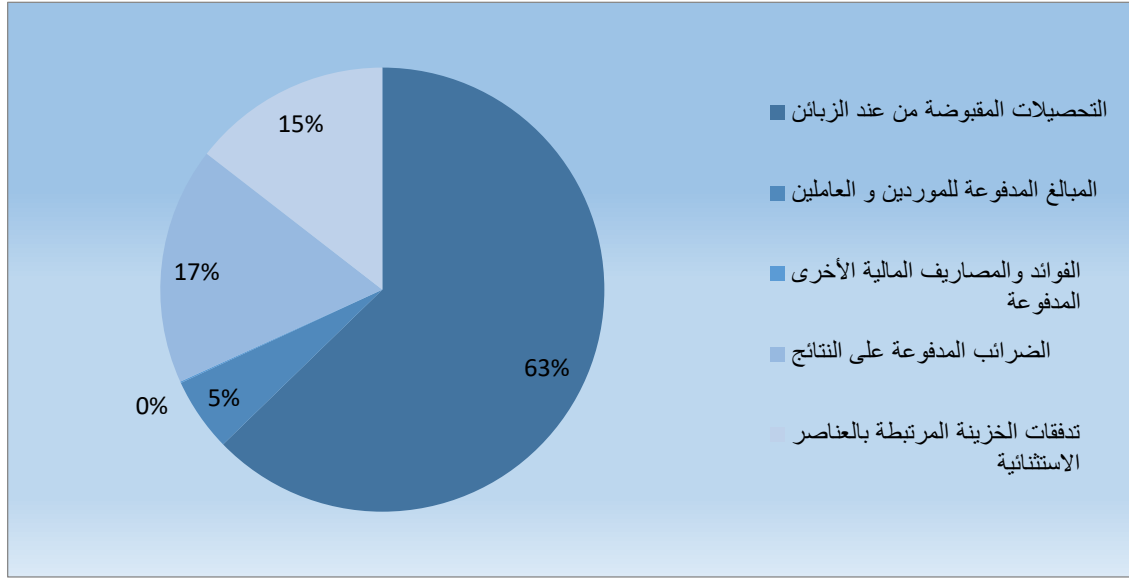
يلاحظ أن نسبة التحصيلات المقبوضة من الزبائن تقدر بـ 61% من تدفقات الخزينة من التشغيل وهي أكبر من نسبة المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين، ونسبة الضرائب المدفوعة على النتائج والتي تقدر بـ 4% و 19% على التوالي، في حين أن نسبة الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة كانت شبه معدومة.

ومنه يمكن القول أن تحصيلات التشغيل كانت كافية لتغطية نفقات التشغيل وهذا ما أدى إلى حدوث فائض في الخزينة لسنة 2021 وهذا مؤشر ايجابي.

• أسباب الفائض في خزينة التشغيل لسنة 2022:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2022:

الشكل 2-6 : نسبة العناصر المكونة لخزينة التشغيل لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

يلاحظ أن نسبة التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن تقدر بـ 63% من تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل، وهي أكبر من نسبة المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين، ونسبة الضرائب المدفوعة على النتائج والتي تقدر بـ 5% و 17% على التوالي، في حين نسبة الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة كانت شبه معدومة . وبالتالي يمكن القول أن تحصيلات التشغيل كانت كافية لتغطية نفقات التشغيل وهذا ما أدى إلى حدوث فائض في الخزينة لسنة 2022.

الفرع الثاني: تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من الاستثمار :

الجدول التالي يوضح أرصدة جدول تدفقات الخزينة لأنشطة الإستثمار:

الجدول 2-6: تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار للفترة (2020-2022) الوحدة: اِذج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية			
- المدفوعات الخاصة باقتناء تسيّيات مادية أو غير مادية	(827 483 645,92)	(1 646 407 378,73)	(564 989 224,29)
+ التحصيلات الخاصة ببيع تسيّيات مادية أو غير مادية	15 415 590,00	952 000,00	-

(2 006 469 327,91)	(6 373 083 860,00)	(2 850 921 158,00)	- المدفوعات الخاصة باقتناء تثبيات مالية
1 786 722 152,50	4 629 025 938,00	1 299 747 613,36	+ التحصيلات الخاصة ببيع تثبيات مالية
447 211 221,53	354 198 793,29	279 131 050,01	+ الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
19 180 577,91	17 849 738,25	21 728 521,67	+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
(318 344 600,26)	(3 017 464 769,19)	(2 062 382 028,88)	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
-89,44%	46,31%	-	نسبة التغير

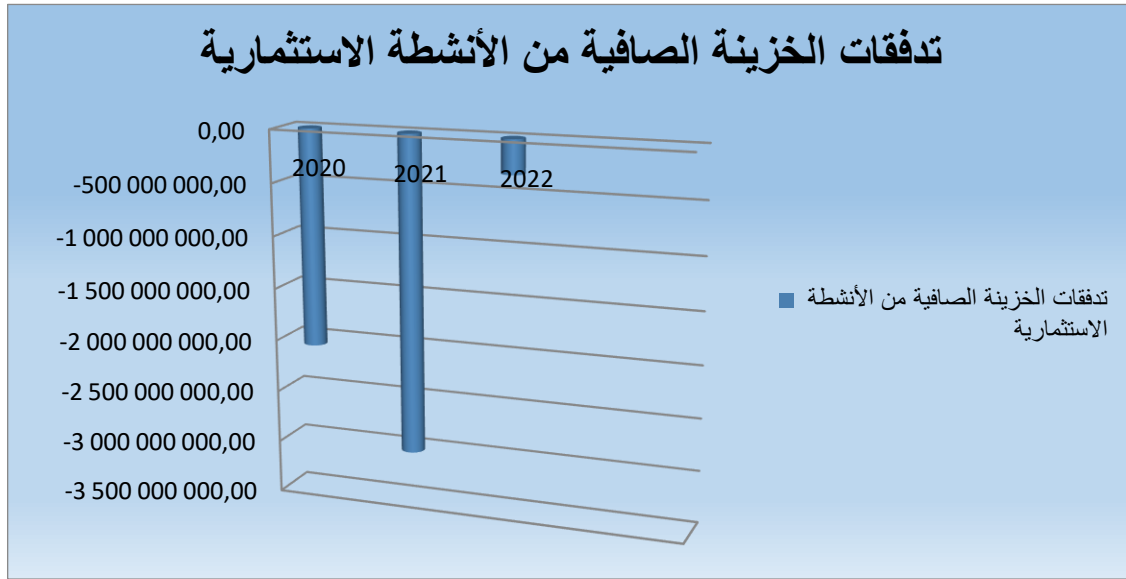
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول يلاحظ أن المؤسسة حققت عجز في تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار في سنة 2020 بلغ (2 062 382 028,88) ، ثم إرتفع في السنة الموالية لتحقق عجز قدره (3 017 464 769,19) ، إذ عرفت ارتفاع بنسبة 46,31% في الفترة (2020-2021) ، واستمر العجز لسنة 2022 حيث قدر (318 344 600,26) ، لكن كان أقل من عجز السنة السابقة وذلك بنسبة -89,44% ، ويرجع سبب هذا العجز إلى أن المؤسسة لم توازن بين التدفقات النقدية الداخلة المتمثلة في تحصيلات التنازل عن الاستثمارات والفوائد المحصلة من التوظيفات المالية وكذا الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج، وبين التدفقات النقدية الخارجة المتمثلة في مدفوعات اقتناء الاستثمارات، حيث كانت التدفقات النقدية الخارجة أكثر بكثير من التدفقات النقدية الداخلة.

والشكل التالي يوضح تطور تدفقات الخزينة المتأتية من الاستثمار للفترة (2020-2022):

الشكل 2-7: تدفقات الخزينة المتأتية من الاستثمار

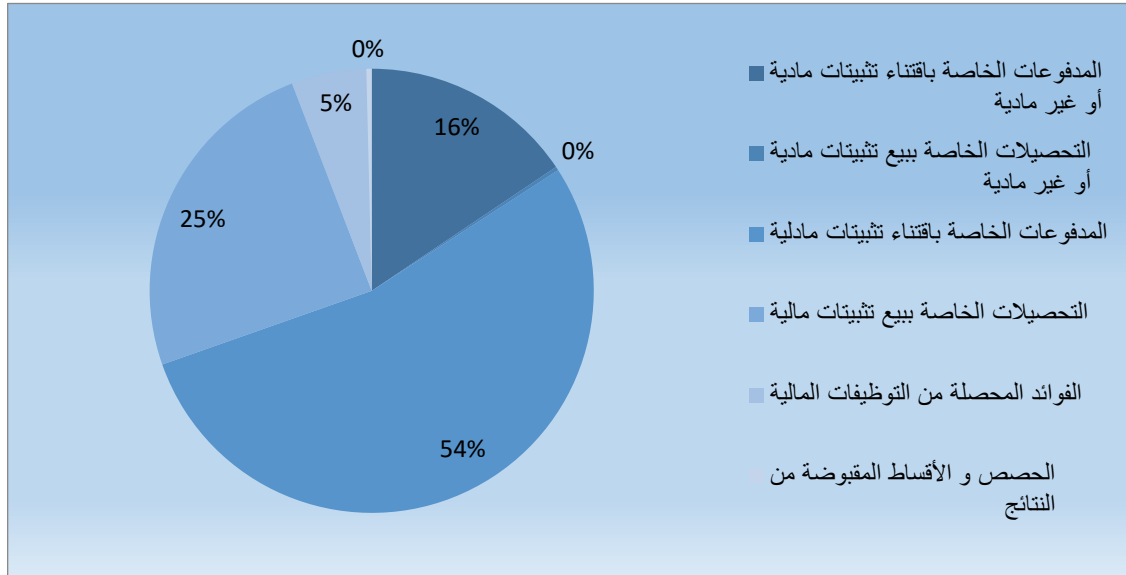


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

• أسباب العجز في خزينة الاستثمار لسنة 2020:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2020:

الشكل 2-8: نسبة العناصر المكونة لخزينة الاستثمار لسنة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

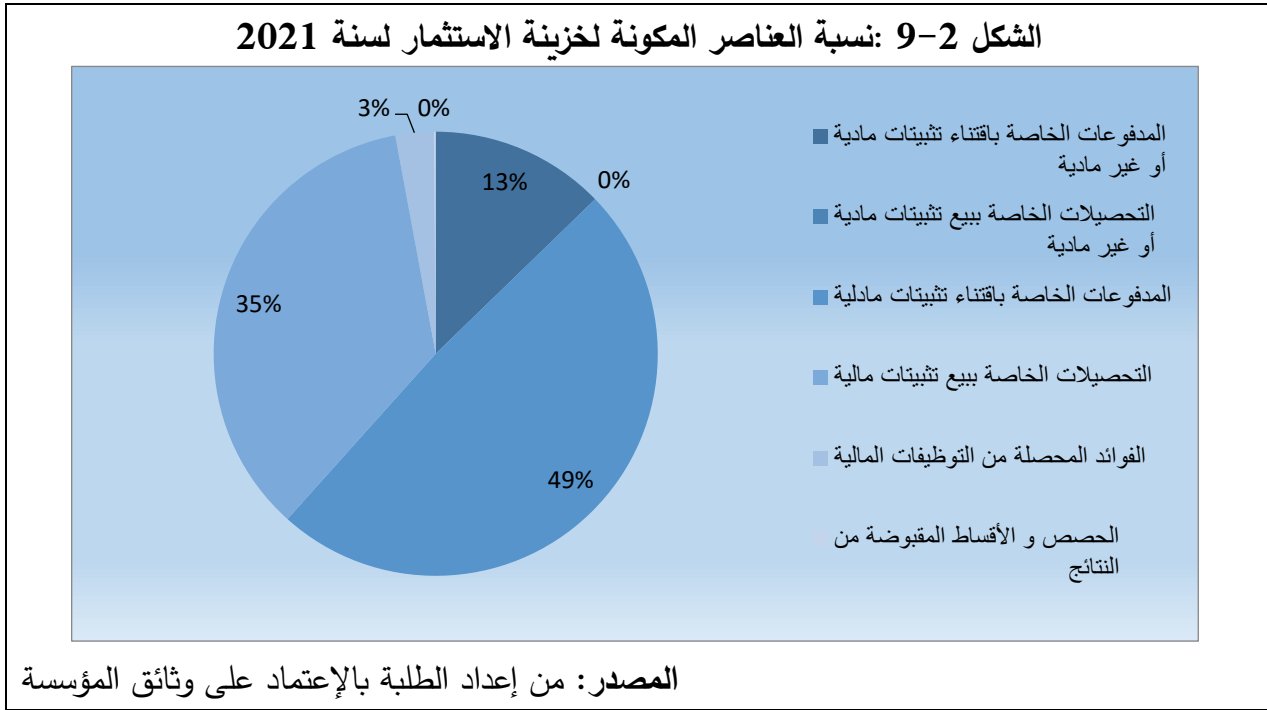
يلاحظ أن نسبة التحصيلات الخاصة ببيع تسيّبات مالية تقدر بـ 25% من تدفقات الخزينة المتأتية من الاستثمار، وهي أقل من نسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تسيّبات مالية، ويلاحظ أيضا أن نسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تسيّبات مادية أو غير مادية قدرت بـ 16%، في المقابل نسبة التحصيلات الخاصة ببيع التسيّبات مادية أو غير مادية كانت معدومة وأيضا نسبة الحوص والأقساط المقبوضة من النتائج، في حين أن نسبة الفوائد

المحصلة من التوظيفات كانت تقدر بي 5% وبالتالي يمكن القول أن تحصيلات الاستثمار المتأتية من بيع تثبيات المالية كانت

غير كافية لتغطية نفقات الاستثمار وهذا ما أدى إلى حدوث فائض في الخزينة لسنة 2020.

• أسباب العجز في خزينة التشغيل لسنة 2021:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2021:



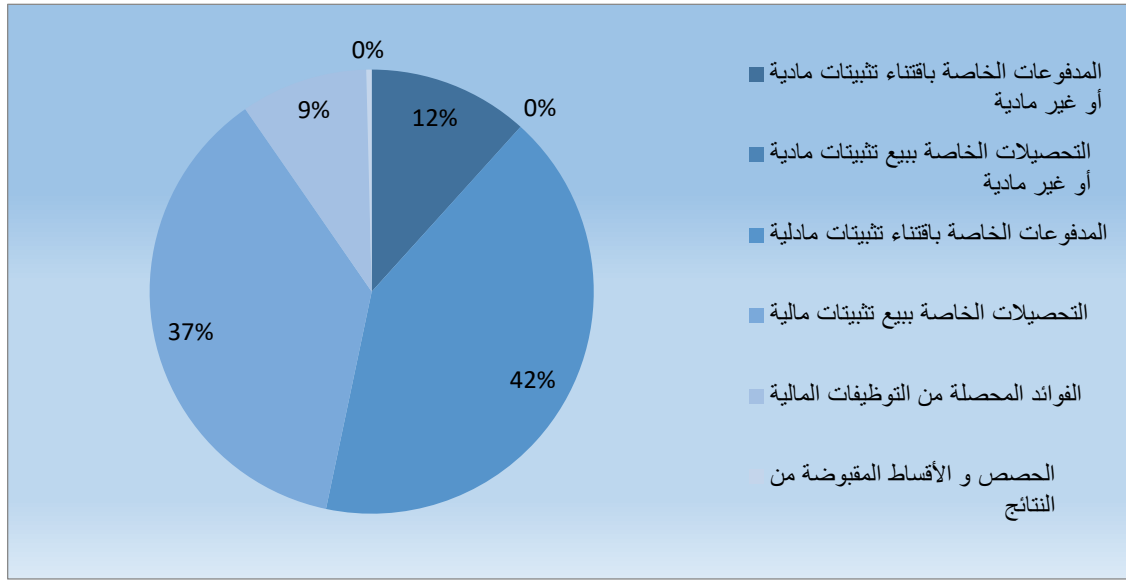
التعليق:

يلاحظ أن نسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تثبيات مالية تقدر ب 49% من تدفقات الخزينة المتأتية من الاستثمار، وهي أكبر من نسبة التحصيلات الخاصة ببيع تثبيات مالية والتي تقدر ب 35%، في المقابل نسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تثبيات مادية أو غير مادية كانت ضعيفة بحيث تقدر بي 13%، أما فيما يخص نسبة التحصيلات الخاصة ببيع تثبيات مادية أو غير مادية، من التوظيفات المالية ونسبة الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج فكانت شبه معدومة. ونسبة الفوائد المحصلة قدرت بي 3% وبالتالي يمكن القول أن تحصيلات الاستثمار لم تكن كافية لتغطية نفقات الاستثمار وهذا ما أدى إلى حدوث عجز في الخزينة لسنة 2021.

• أسباب العجز في خزينة التشغيل لسنة 2022:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة الإستثمار لسنة 2022:

الشكل 10-2: نسبة العناصر المكونة لخزينة الاستثمار لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

يلاحظ أن نسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تسييتات مادية أو غير مادية، ونسبة المدفوعات الخاصة باقتناء تسييتات مالية كانت تقدر بـ 12% و 42% على التوالي، في المقابل كانت نسبة التحصيلات الخاصة ببيع التسييتات المالية قدرت بـ 37%، أما نسبة التحصيلات الخاصة ببيع تسييتات مادية أو غير مادية قدرت بـ 12%، بحين أن نسبة الفوائد المحصلة قدرت بـ 9% من التوظيفات المالية، ونسبة الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج فكانت معدومة وبالتالي يمكن القول أن تحصيلات الاستثمار لم تكن كافية لتغطية نفقات الاستثمار وهذا ما أدى إلى حدوث عجز في الخزينة لسنة 2022.

الفرع الثالث : تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من التمويل:

الجدول التالي يوضح أرصدة جدول تدفقات الخزينة لأنشطة التمويل:

الجدول 7-2: تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للفترة (2020-2022) الوحدة: 1 دج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية			
- الحصص والتوزيعات الأخرى	-	-	-
+ تحصيلات القروض	-	-	-
- تسديدات القروض أو الديون الأخرى	-	-	-
المماثلة			

1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	+ التحصيلات الناتجة من إصدار أسهم
1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)
17,78%	140%	-	نسبة التغير

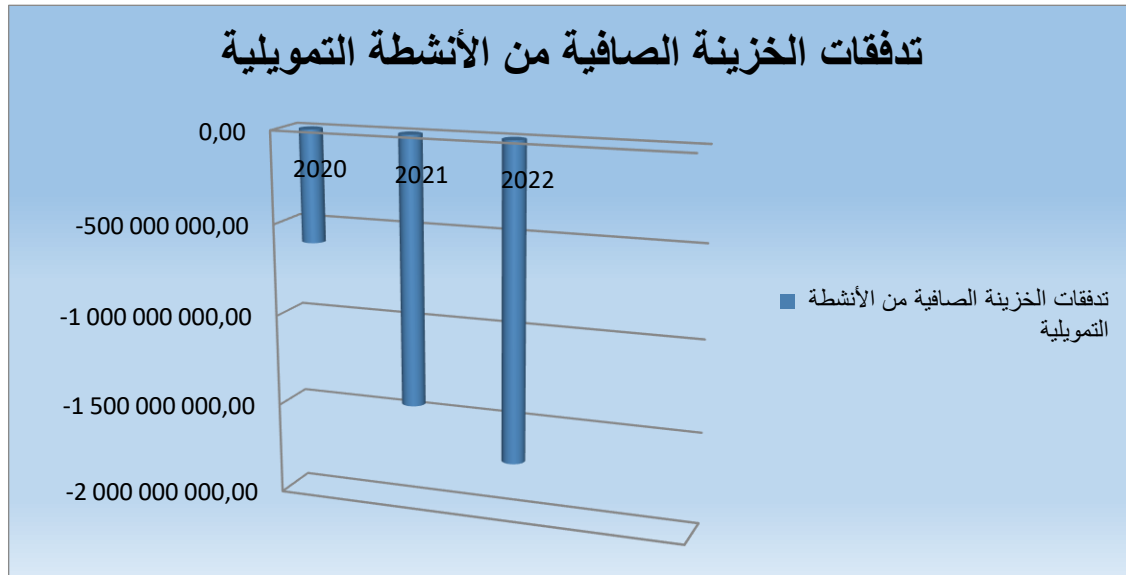
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول يلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل وذلك خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث في سنة 2020 حققت فائض قدر بـ 607 225 000,00، ليرتفع هذا الفائض في سنة 2021 بنسبة 140% حيث قدر بـ 1 457 225 000,00، وفي سنة 2022 إرتفع هذا الفائض بنسبة 17,78% حيث قدر بـ 1 716 374 999,96 ويرجع سبب هذا الفائض إلى عدم قيام المؤسسة بتوظيف الفوائض المالية التي تحصلت عليها من أنشطة التشغيل في توزيع الأرباح مما أثر إيجابا على دورة التمويل. وكذا الأمر بالنسبة للموارد التي كانت بحوزة المؤسسة التي وجهتها لحيازة استثمارات بجميع أنواعها بقيم كبيرة جدا مما أثر إيجابا على دورة الاستثمار ودورة التمويل.

والشكل التالي يوضح تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التمويل للفترة (2020-2022)

الشكل 2-11: تطور تدفقات الخزينة المتأتية من التمويل للفترة (2020-2022)

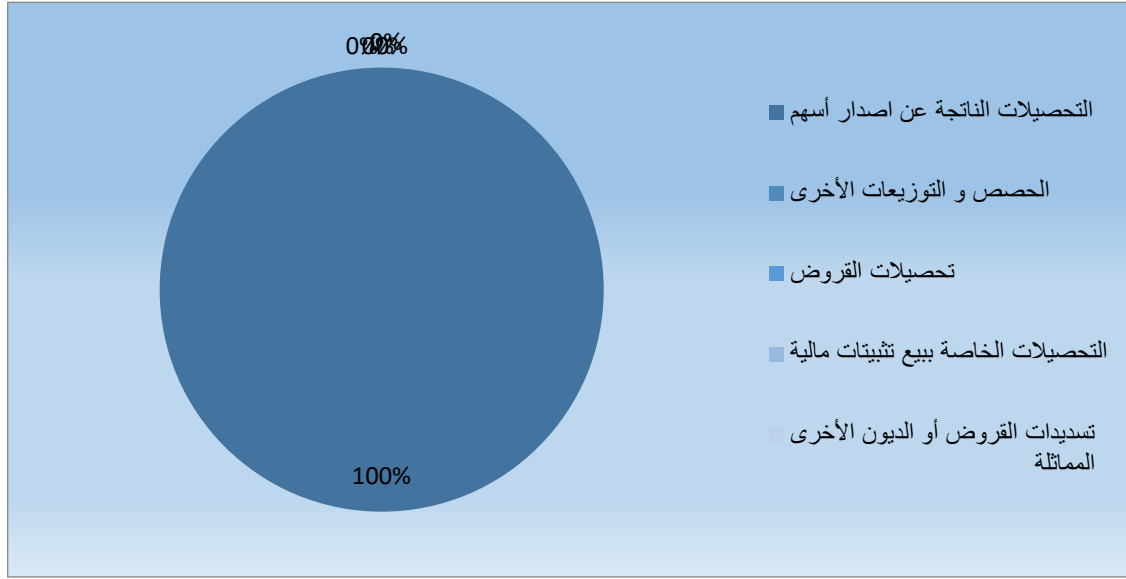


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

• أسباب فائض في خزينة التمويل لسنة 2020:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2020:

الشكل 2-12 : نسبة العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2020



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

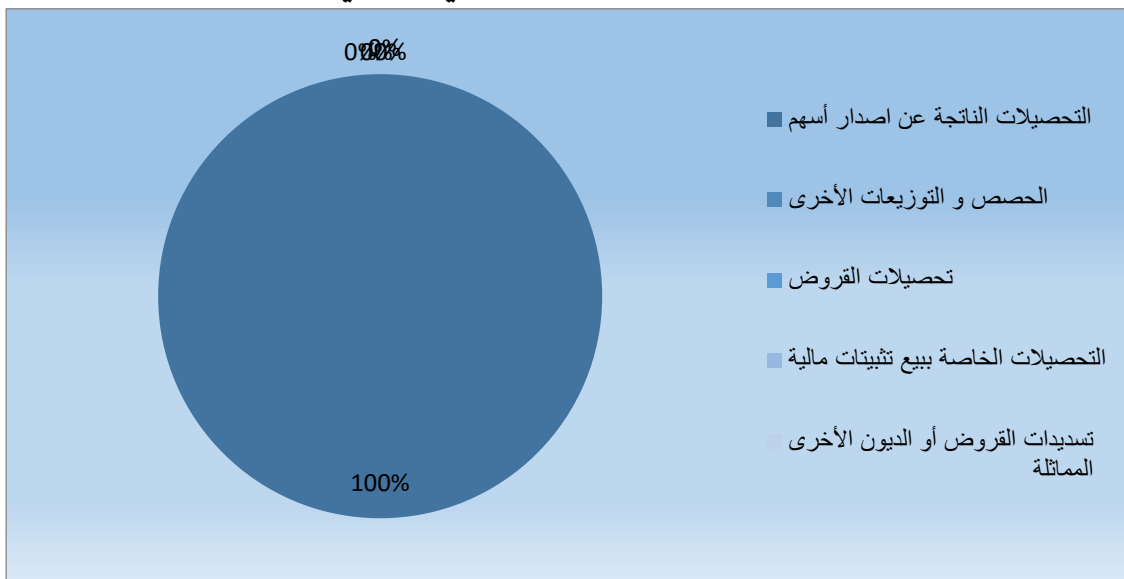
التعليق:

من خلال شكل يلاحظ أن المؤسسة في هذه الفترة قد قامت بنشاط تمويلي وهذا ما أدى إلى توفر تدفقات الخزينة المتأتية من التمويل.

• أسباب الفائض في خزينة التمويل لسنة 2021:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2022:

الشكل 2-13 : نسبة العناصر المكونة لخزينة التمويل لسنة 2021



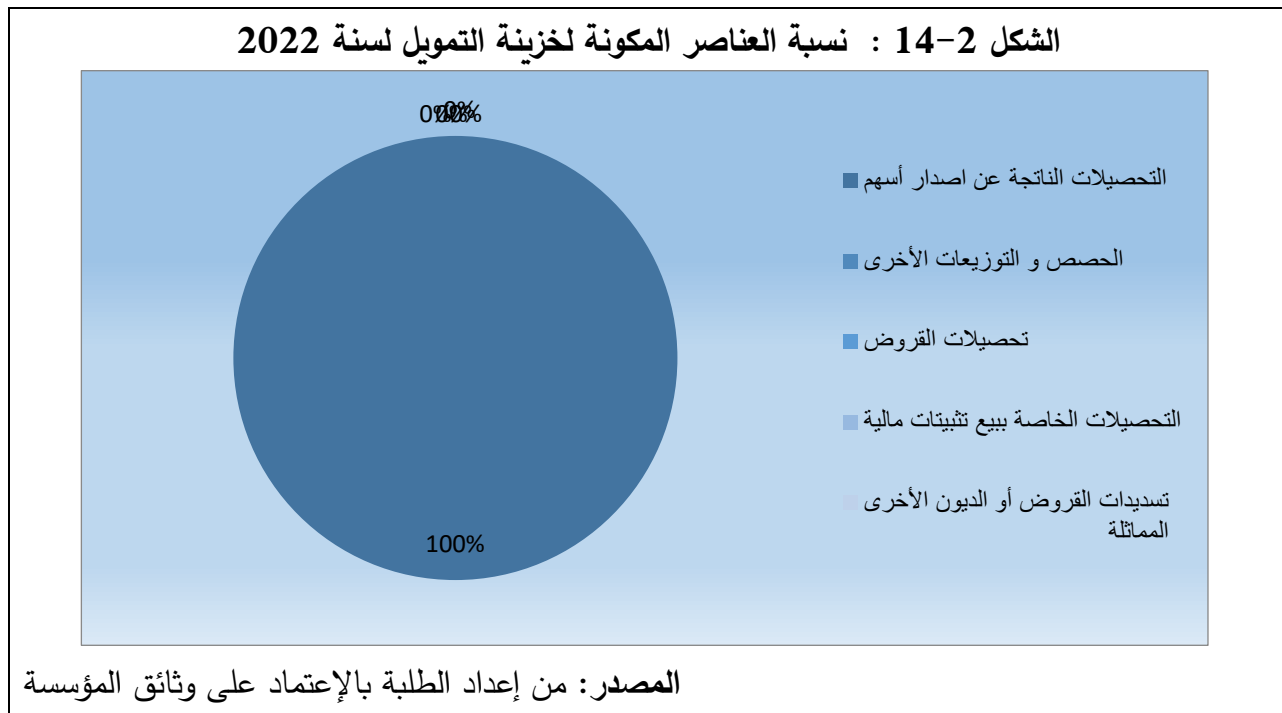
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

يلاحظ أن نسبة الحصص والتوزيعات الأخرى تقدر بـ 100% مقارنة بالعناصر الأخرى، حيث أن المؤسسة قامت بتوزيع أرباحها وبالتالي يمكن القول أن سبب الفائض في خزينة التمويل لسنة 2021 هو أن المؤسسة قامت بتوزيع الحصص والأرباح واعتمادها على التمويل الخارجي.

• أسباب الفائض في خزينة التمويل لسنة 2022:

الشكل التالي يوضح العناصر المكونة لخبزينة التمويل لسنة 2022:



التعليق:

يلاحظ أن نسبة الحصص والتوزيعات الأخرى تقدر بـ 100% مقارنة بالعناصر الأخرى، حيث أن المؤسسة قامت بتوزيع أرباحها و إعتمدت على تمويل خارجي وهادا ما أدى إلى الفائض في خزينة التمويل.

الفرع الرابع: تحليل التغير في الخزينة الإجمالية:

الجدول التالي يوضح التغير في الخزينة الإجمالية لجدول تدفقات الخزينة:

الوحدة: 1دج

الجدول 2-8: التغير في الخزينة الإجمالية (2020-2022):

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية (أ)	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
تدفقات الخزينة الصافية من	(2 062 382 028,88)	(3 017 464 769,19)	(318 344 600,26)

1 716 374 999,96	1 457 225 000,00	607 225 000,00	الأنشطة الاستثمارية (ب) تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)
4 218 933 854.88	1 335 160 831.80	2 097 792 711.85	تغير الخزينة الإجمالية (أ + ب + ج)

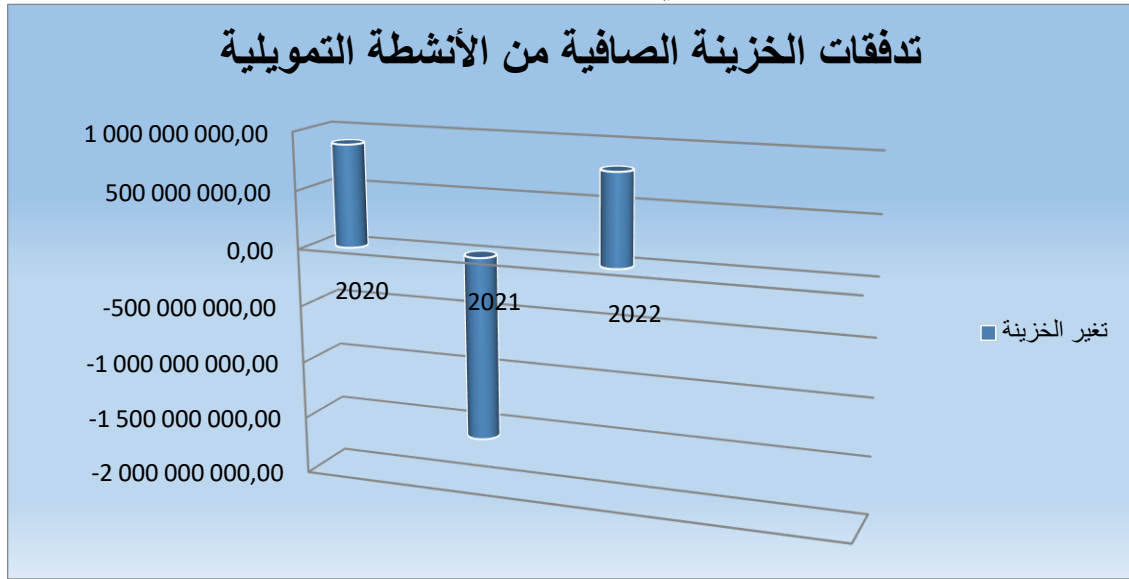
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في الخزينة الإجمالية في سنة 2020 حيث قدر بـ 2097792711.85، ثم حققت فائض في سنة 2021 حيث قدر بـ 1335160831.80 لتتحقق فائض قدره 4218933854.88 في سنة 2022.

والشكل التالي يوضح تطور التغير في الخزينة الإجمالية للفترة (2020-2022):

الشكل 2-15: تطور تغير في الخزينة الإجمالية للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الخامس : تحليل تدفقات الخزينة المتاحة:

الحساب تدفقات الخزينة المتاحة بالعلاقة التالية:

$$\text{تدفقات الخزينة المتاحة} = \text{صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} - \text{صافي تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار}$$

الجدول التالي يوضح تدفقات الخزينة المتاحة:

الوحدة: 1 د ج

الجدول 2-9: تدفقات الخزينة المتاحة للفترة (2020-2022)

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التشغيلية (أ)	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية (ب)	(2 062 382 028,88)	(3 017 464 769,19)	(318 344 600,26)
تدفقات الخزينة المتاحة (أ - ب)	1 489 870 731,62	(122 182 412,46)	2 505 695 142,18

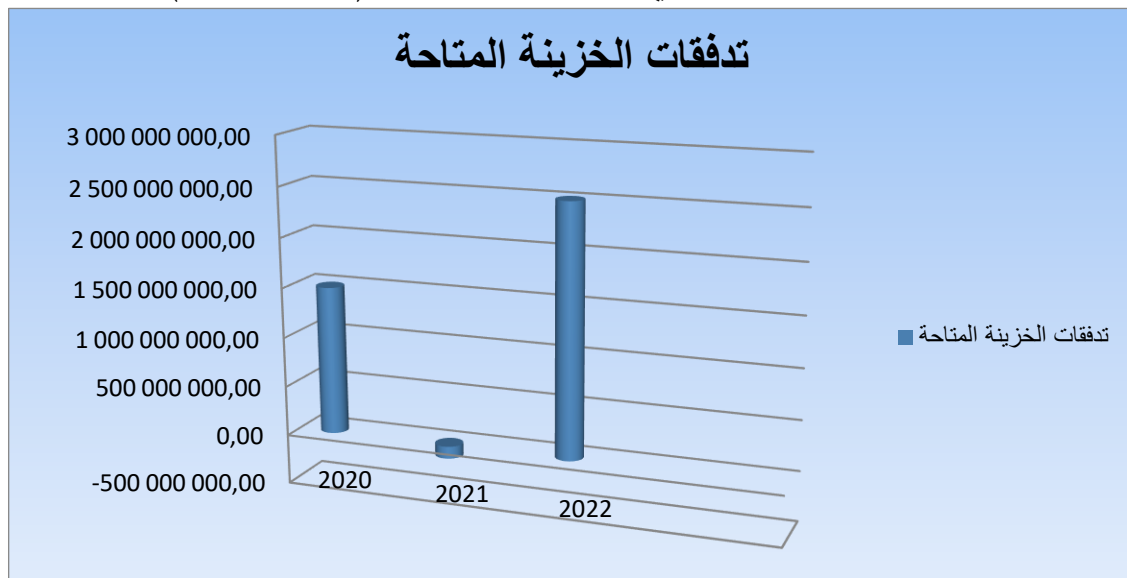
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في تدفق الخزينة المتاح لسنة 2020 قدره 1 489 870 731,62 ، وفي سنة 2021 حققت عجز قدره (122 182 412,46)، ثم حققت فائض في سنة 2022 قدره 2 505 695 142,18 وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة كانت قادرة على خلق تدفقات من أنشطتها التشغيلية في سنة 2020 وفي السنة الموالية 2021 لم تكن قادرة على خلق تدفقات من أنشطتها التشغيلية إلا أنه خلال فترة 2022 كانت التدفقات المتأتية من التشغيل أكبر من التدفقات المتأتية من الاستثمار أي أنها حققت فائض في الخزينة بعد تمويل الاستثمارات، وهذا يسمح بتوظيف هذه الفوائض في تسديد القروض أو توزيعها على المساهمين في المقابل هذا يغنيها عن اللجوء للتمويل الخارجي.

والشكل التالي يوضح تطور تدفقات الخزينة المتاحة للفترة (2020-2022)

الشكل 2-16: تدفقات الخزينة المتاحة للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات جدول تدفقات الخزينة

يمكن حساب أهم مؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة والتي يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث يمكن استخدام المؤشرات التالية:

المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة:

1. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الفوائد الديون} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{فوائد الديون}$$

الجدول التالي يوضح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

الجدول 2-10: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2020-2022): الوحدة: 1دج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
فوائد الديون	7 023 719,71	55 592 937,26	21 596 471,84
النسبة	505,75	52,08	130,76

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة كانت قادرة على تغطية فوائد الديون خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث أنها غطت فوائد الديون في سنة 2020 بـ 505,75 مرة بواسطة تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، لينخفض عدد المرات إلى 52,08 في سنة 2021، ويرجع سبب الإنخفاض في هذه النسبة إلى إنخفاض تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل وذلك بنسبة 18-%، وإرتفاع قيمة الأعباء المالية بنسبة 6,92% في الفترة (2020-2021)، ثم ترتفع في سنة 2022 لتصل إلى 130,76 مرة، وذلك بسبب إنخفاض في قيمة الأعباء المالية بنسبة 0,6115-%.

وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة لا تواجه صعوبة في دفع الفوائد المستحقة على الديون وذلك على طول فترة الدراسة، والشكل التالي يوضح تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2020-2022):

الشكل 2-17: تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للفترة (2020-2022):



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

2. نسبة التغطية النقدية:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمار والتمويل}}$$

الجدول التالي يوضح نسبة التغطية النقدية:

الوحدة: 1 دج

الجدول 2-11: نسبة التغطية النقدية للفترة (2020-2022):

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمار والتمويل	4 285 689 803,92	9 476 716 238,73	4 287 833 552,16
النسبة	0,83	0,31	0,66

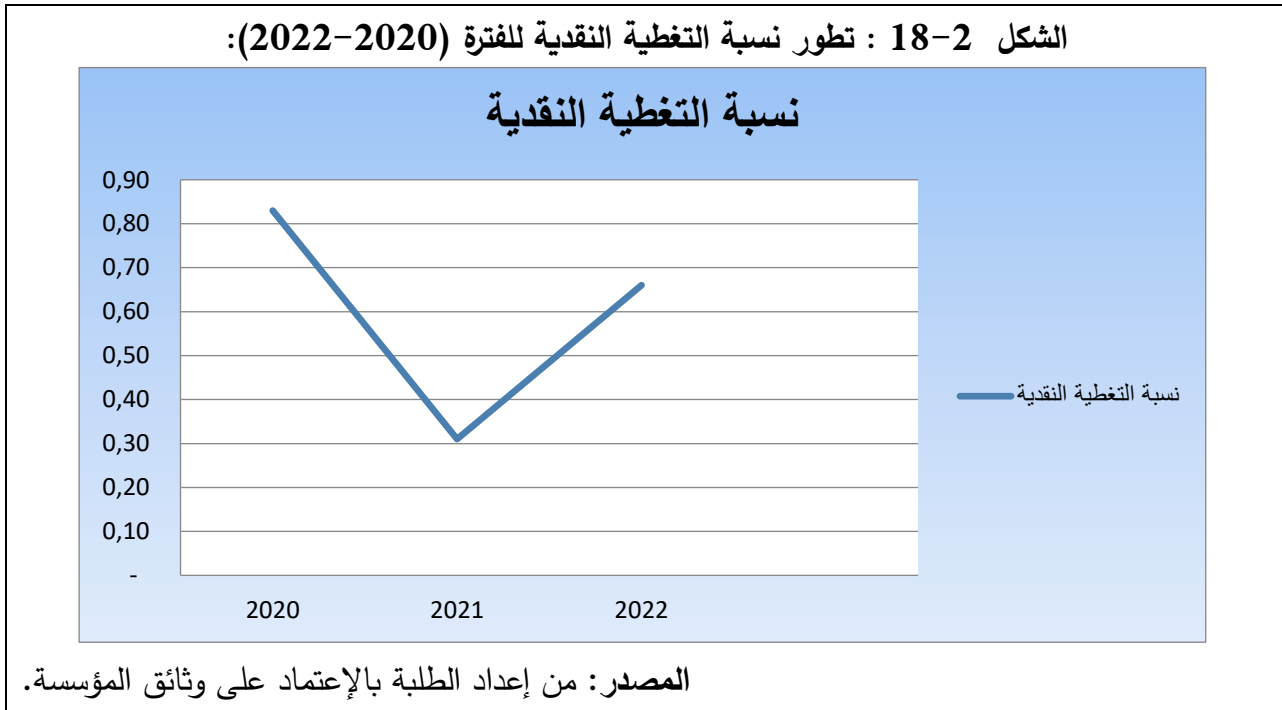
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تغطية النقدية كانت في تذبذب خلال فترة الدراسة (2020-2022) حيث في سنة 2020 غطت 0,83 من إجمالي تدفقات الخزينة الخارجة للأنشطة الاستثمار والتمويل بواسطة تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، ثم انخفضت في سنة 2021 لتصل إلى 0,31 ، ثم عاودت الارتفاع في سنة 2022 حيث قدرت 0,66 ، ويرجع سبب هذا الانخفاض الكبير في نسبة التغطية النقدية إلى ارتفاع في تدفقات الخزينة الخارجة من الاستثمار والتمويل التي كانت نسبة ارتفاعها 121,12% في سنة 2021 ، ثم انخفضت هذه التدفقات في سنة 2022 بنسبة 54,75% وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة تغطية النقدية.

وبالتالي يمكن القول أن تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل قادرة على تغطية تدفقات الخزينة الخارجة من أنشطة الاستثمار والتمويل لكن بنسبة ضعيفة، والشكل التالي يوضح تطور نسبة

تغطية النقدية للفترة (2020-2022):



المطلب الثاني: مؤشرات تقييم جودة أرباح المؤسسة:

1. نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل / النفقات الرأسمالية طويلة الأجل + التوزيعات + مدفوعات الديون طويلة الأجل

الجدول التالي يوضح نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

الجدول 2-12: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022): الوحدة: ا د ج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
النفقات الرأسمالية طويلة الأجل	3 678 404 803,92	8 019 491 238,73	2 571 458 552,2
+ التوزيعات	-	-	-
+ مدفوعات الديون طويلة الأجل	-	-	-
المجموع	3 678 404 803,92	8 019 491 238,73	2 571 458 552,2
النسبة	0,97	0,36	1,10

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

تبين هذه النسبة مدى مقدرة أنشطة الشركة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة التشغيلية و يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كفاية تدفقات الخزينة كانت في تذبذب وذلك خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث نلاحظ من خلال الجدول أنه سنة 2020 غطت 0,97 من الاحتياجات الأساسية أما سنة 2021 فالمؤسسة حصلت على تدفقات نقدية غير كافية لتغطية الأنشطة التشغيلية للمؤسسة بنسبة 0,36 أما في سنة 2022 قامت بتغطية 1,10 من الاحتياجات الأساسية والشكل التالي يوضح تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية للفترة (2020-2022):

الشكل 2-19: تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022):



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

2. مؤشر النقدية التشغيلية:

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{صافي الدخل}$$

الجدول التالي يوضح مؤشر النقدية التشغيلية:

الجدول 2-13: مؤشر النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022): الوحدة: ا د ج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
صافي الدخل	2 248 561 685,58	2 664 480 296,82	2 814 703 826,52
النسبة	1,58	1,09	1,003

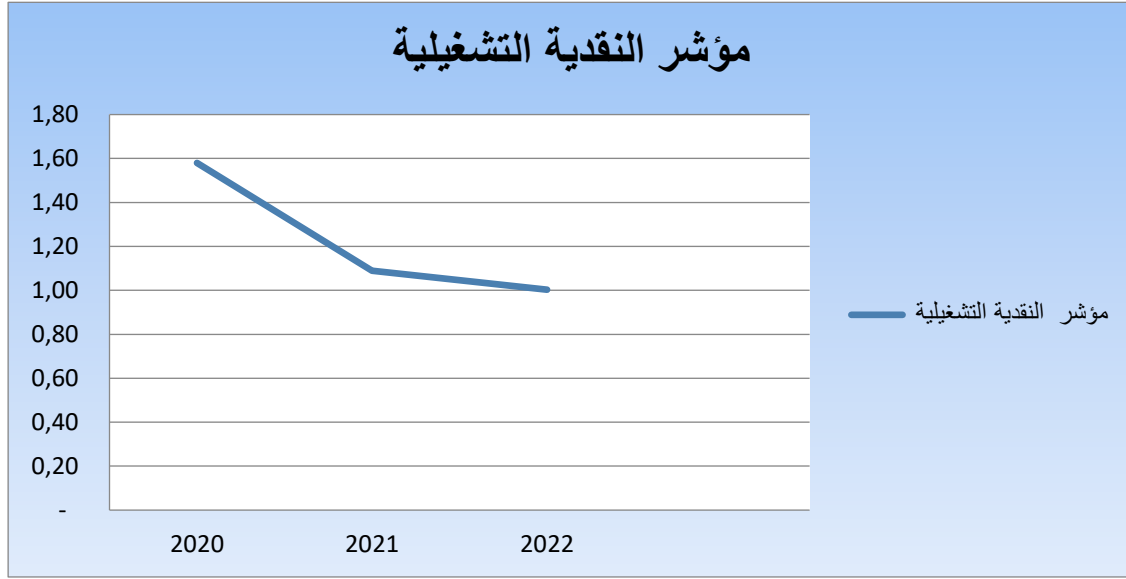
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن هناك إنخفاض ملحوظ في مؤشر النقدية التشغيلية خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث أن في سنة 2020 كان مرتفع حيث قدر 1,58 وهذا راجع إلى إرتفاع في تدفقات الخزينة المتأتية من التشغيل، ثم انخفض في السنة الموالية إلى 1,09 حيث كانت نسبة الإنخفاض 31,01% وذلك خلال الفترة (2020-2021)، لتواصل الإنخفاض في سنة 2022 لتصل إلى 1,003 أي بنسبة إنخفاض تقدر ب 7,98% ، ويرجع سبب هذا الإنخفاض في مؤشر النقدية التشغيلية إلى الإنخفاض في صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل في الفترة (2020-2022).

وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة لم تتجح في دعم أرباحها المتحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية والشكل التالي يوضح تطور مؤشر النقدية التشغيلية للفترة (2020-2022):

الشكل 2-20: تطور مؤشر النقدية التشغيلية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

3. مؤشر النشاط التشغيلي:

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النشاط التشغيلي} = \frac{\text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{صافي ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة}}{\text{النسبة}}$$

الجدول التالي يوضح مؤشر النشاط التشغيلي:

الجدول 2-14: مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2020-2022): الوحدة: ا د ج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
صافي ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة	2 634 292 525,86	3 103 730 139,49	3 089 230 148,51
النسبة	1,35	0,93	0,91

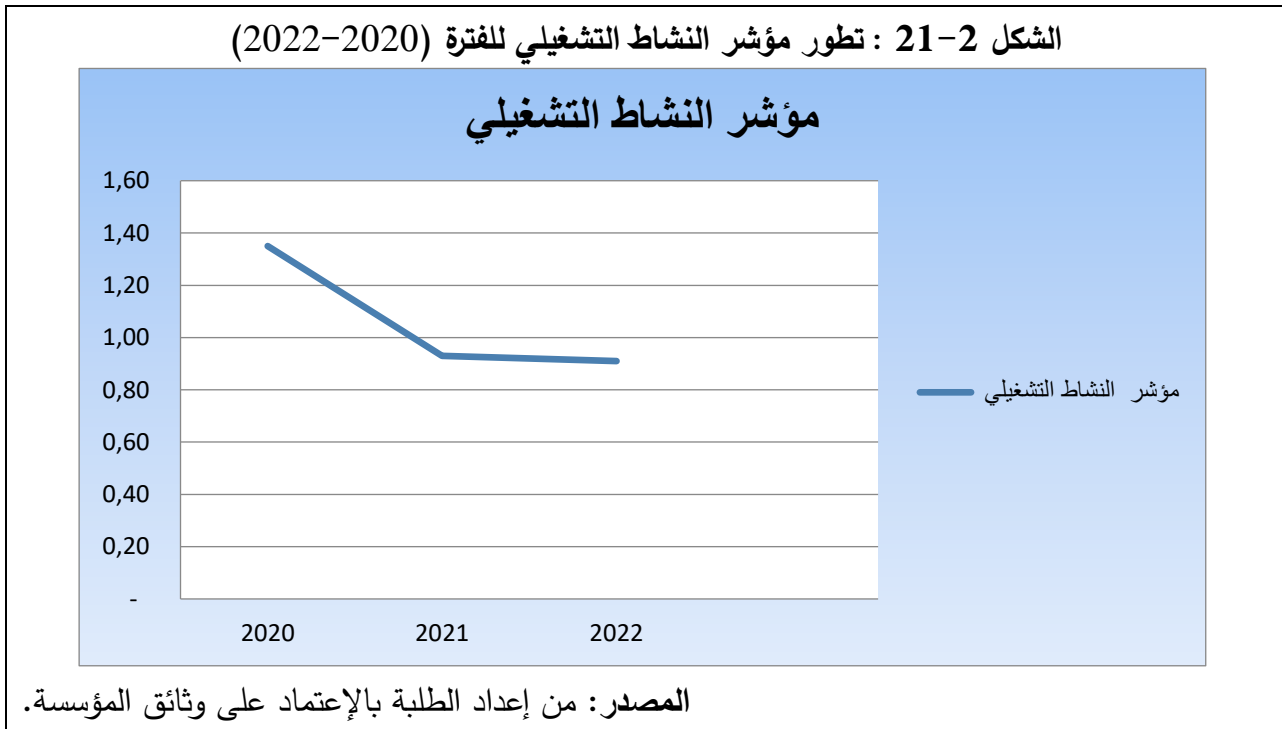
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر النشاط التشغيلي في إنخفاض مستمر خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث في سنة 2020 كان المؤشر قوي حيث قدر 1,35 ، ثم إنخفض في 2021 إلى 0,93 حيث كانت

نسبة الإنخفاض تساوي 99,31% خلال سنة 2020، 2021 ليستمر الإنخفاض في سنة 2022 ويحقق مؤشر قدره 0,91 وكانت نسبة الانخفاض خلال هذه الفترة تساوي 2,15%، ويرجع الإنخفاض في مؤشر النشاط التشغيلي إلى إنخفاض في تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل خلال السنوات 2021 و 2022.

وبالتالي يمكن القول أن انخفاض مؤشر النشاط التشغيلي في الفترة (2020-2021) قد أثر على الأنشطة التشغيلية للمؤسسة وبالتالي لم تكن لديها قدرة على توليد تدفق خزينة تشغيلي، والشكل التالي يوضح تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة (2020,2021,2022)



4. العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل}}{\text{الأصول}} / \text{مجموع}$$

الجدول التالي يوضح العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

الجدول 2-15: العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022): الوحدة:1دج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44

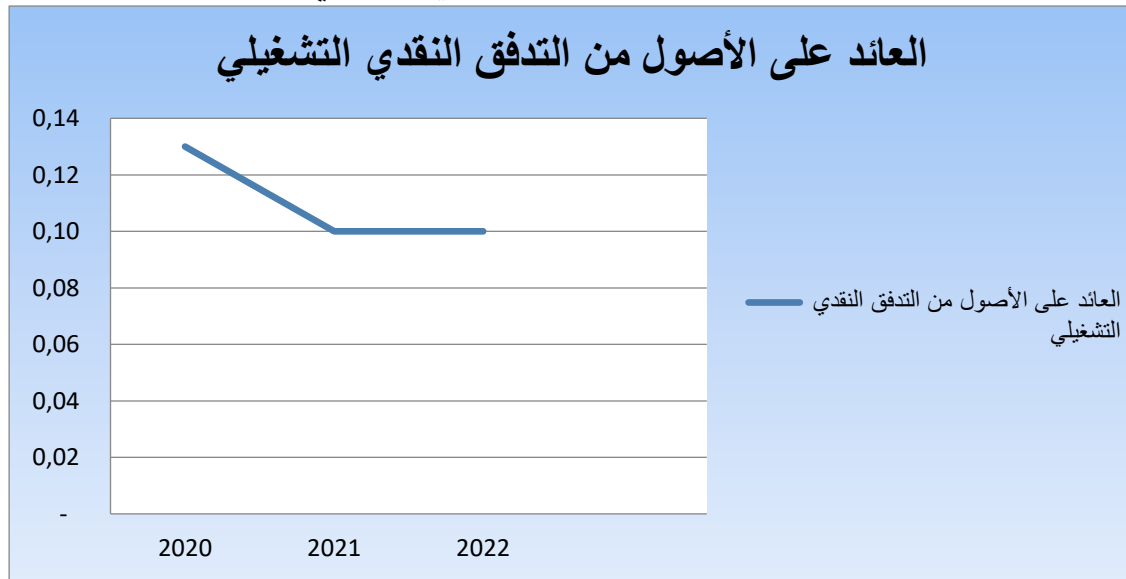
29 413 208 985,70	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77	مجموع الأصول
0,10	0,10	0,13	النسبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي كان ضعيف خلال فترة الدراسة (2020-2022)، أي أن كل دينار مستثمر في الأصول يحقق 0,13، 0,10، 0,10 من صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل للسنوات 2020-2021-2022 على التوالي. وبالتالي يمكن القول أن أصول المؤسسة كانت غير قادرة على توليد تدفق خزينة تشغيلي، والشكل التالي يوضح تطور العائد على الأصول من تدفق خزينة تشغيل للفترة (2020-2022):

الشكل 2-22 : تطور العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

5. مؤشر التدفق النقدي التشغيلي:

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{التدفق النقدي التشغيلي} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{المبيعات}$$

الجدول التالي يوضح التدفق النقدي التشغيلي:

الجدول 2-16: مؤشر التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022): الوحدة: 1 دج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
المبيعات	9 084 079 621,11	9 752 926 598,75	10 416 813 791,33
النسبة	0,39	0,30	0,27

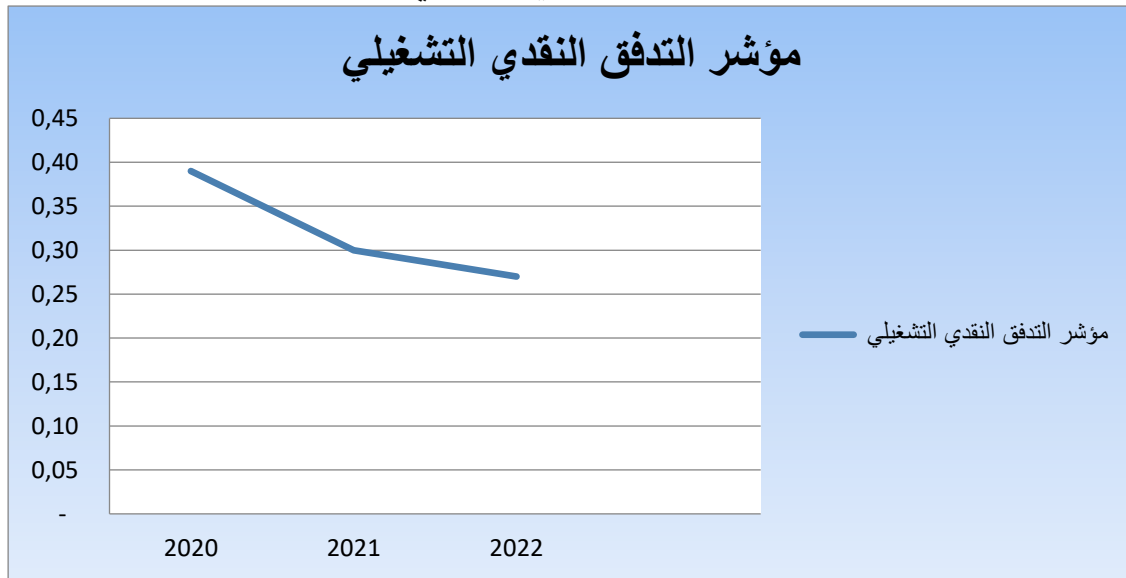
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التدفق النقدي التشغيلي كانت ضعيفة خلال فترة الدراسة (2020-2022)، أي أن كل دينار من قيمة المبيعات يحقق 0,39، 0,30، 0,27 من صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل للسنوات 2020-2021-2022 على التوالي.

وبالتالي يمكن القول أن مبيعات المؤسسة والتي تعتبر مصدر أساسي لتدفقات الخزينة الواردة، ولأن مؤشر تدفق خزينة التشغيلي ضعيف يوضح أن كفاءة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها لم تكن ناجحة، والشكل التالي يوضح تطور نسبة التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022):

الشكل 2-23: تطور مؤشر التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسة التمويل والمرونة المالية:

1. نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من الفوائد والتوزيعات} / \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل}}{\text{أنشطة التشغيل}}$$

الجدول التالي يوضح نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:

الجدول 2-17: نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2020-2022): الوحدة: ا د ج

البيان	2020	2021	2022
المتحصلات النقدية من الفوائد والتوزيعات	279 131 050,01	354 198 793,29	447 211 221,53
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
النسبة	0,08	0,12	0,16

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة (2020-2022)، حيث في سنة 2020 قدرت هذه النسبة 0,08 من صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، لترتفع في سنة 2021 إلى 0,12 ، لتصل في سنة 2022 إلى 0,16 من صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، ويرجع هذا الارتفاع في نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة إلى الارتفاع في المبلغ الذي قامت المؤسسة بدفعه من أجل اقتناء التثبيتات المالية.

وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة لا تولي أهمية كبيرة في الاستثمار في الأوراق المالية لأن نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة كانت ضعيفة بالرغم من ارتفاعها خلال فترة الدراسة ولتحسين هذه النسبة على المؤسسة زيادة تقديم القروض أو إيداع أموال في البنك أو زيادة الاستثمارات المالية، و الشكل التالي يوضح تطور نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2020-2022):

الشكل 2-24: تطور نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

2. نسبة الإنفاق الرأسمالي:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{النفقات الرأسمالية}$$

الجدول التالي يوضح نسبة الإنفاق الرأسمالي:

الوحدة: 1دج

الجدول 2-18: نسبة الإنفاق الرأسمالي للفترة (2020-2022):

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
النفقات الرأسمالية	827 483 645,92	1 646 407 378,73	564 989 224,29
النسبة	4,29	1,76	5

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإنفاق الرأسمالي في تدبب خلال فترة الدراسة (2020-2022) حيث قدرت هذه النسبة 4,29 في سنة 2020، لتعرف انخفاض كبير في سنة 2021 لتغطي 1,76 فقط من النفقات الرأسمالية بواسطة تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، ثم تعاود الارتفاع في سنة 2022 حيث قدرت 5،

ويرجع سبب تذبذب نسبة الإنفاق الرأسمالي إلى تذبذب قيمة النفقات الرأسمالية، وكذلك تذبذب تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل وذلك خلال فترة الدراسة.

وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة قادرة على تغطية وتسديد الديون المستحقة بعد دفع نفقاتها الرأسمالية بواسطة صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، والشكل التالي يوضح تطور نسبة الإنفاق الرأسمالي للفترة (2020-2022):



3. نسبة القدرة على دفع التوزيعات:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القدرة على دفع التوزيعات} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{توزيعات الأرباح}$$

الجدول التالي يوضح نسبة القدرة على دفع التوزيعات:

الجدول 2-19: نسبة القدرة على دفع التوزيعات للفترة (2020-2022): الوحدة: 1 دج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
توزيعات الأرباح	-	-	-
النسبة	00	00	00

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة القدرة على دفع التوزيعات كانت معدومة في سنة 2020، 2021، 2022، وذلك لأن المؤسسة لم تقم بتوزيع الأرباح في هذه الفترة، وبالتالي يمكن القول أن السياسة المتبعة من قبل إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح غير ناجحة وهذا ما لا يناسب المستثمرين والمساهمين.

4. نسبة المرونة المالية:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المرونة المالية} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} / \text{متوسط الديون الإجمالية}$$

حيث:

$$\text{متوسط الديون الإجمالية} = (\text{إجمالي الديون لبداية السنة} + \text{إجمالي الديون لنهاية السنة}) / 2$$

الجدول التالي يوضح نسبة المرونة المالية:

الجدول 2-20: نسبة المرونة المالية للفترة (2020-2022): الوحدة: 1دج

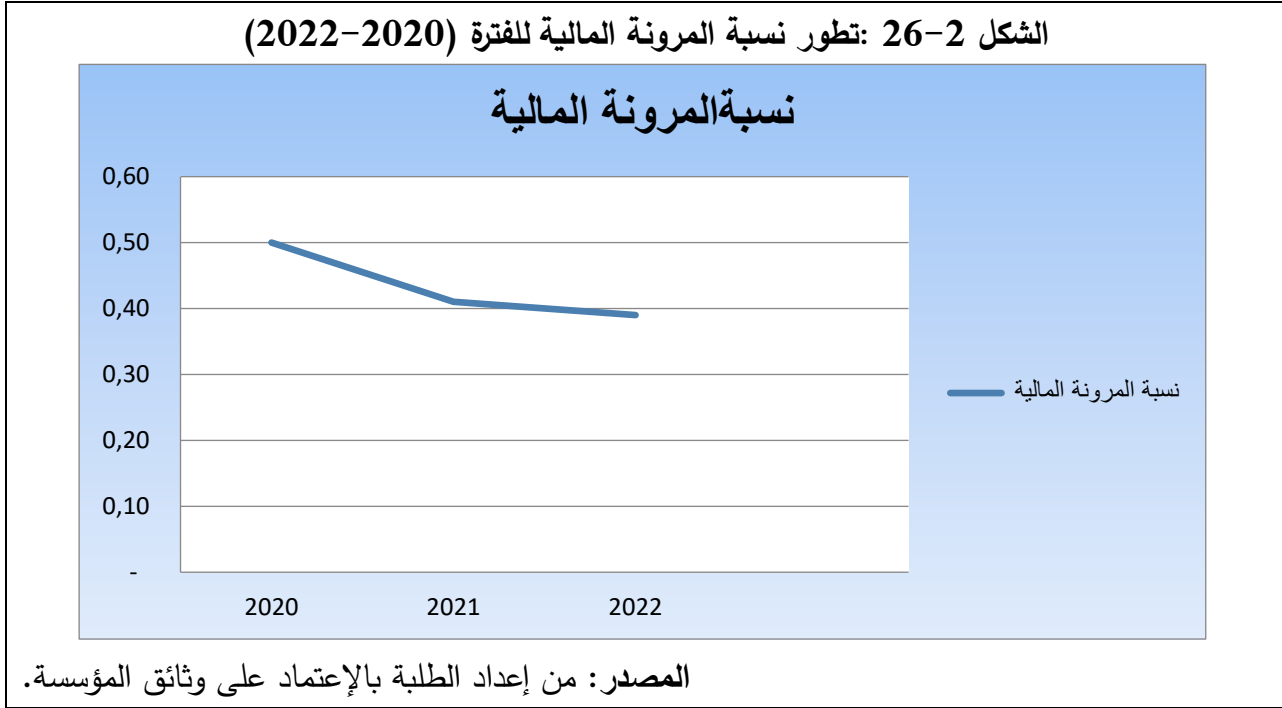
البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
إجمالي الديون لبداية السنة	6 851 405 274,55	7 264 485 612,77	6 985 102 012,65
إجمالي الديون لنهاية السنة	7 264 485 612,77	6 985 102 012,65	7 398 549 864,36
متوسط الديون الإجمالية	7 057 945 443,66	7 124 793 812,71	7 191 825 938,51
النسبة	0,50	0,41	0,39

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال أن المؤسسة لم تستطع تغطية إلتزاماتها بواسطة تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل وذلك خلال فترة الدراسة (2020-2022) حيث حققت 0,50 ، 0,41 ، 0,39 على التوالي، حيث يعتبر مؤشر سلبي إنخفاضه خلال فترة الدراسة، ويرجع سبب هذا الإنخفاض إلى إنخفاض في صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل في المقابل هناك ارتفاع في قيمة الديون لكن بنسبة أقل خلال فترة الدراسة. وبالتالي يمكن القول أن

المؤسسة لم تكن قادرة على تغطية إلتزاماتها من صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، هذا ما يجعل لها صعوبة في الوفاء بإلتزاماتها عند استحقاقها وبجاجة إلى تصفية أو بيع أصولها المستخدمة، والشكل التالي يوضح تطور نسبة المرونة المالية خلال الفترة (2020-2022):



5. التدفق النقدي الحر:

وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{التدفق النقدي الحر} = \text{تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل} - (\text{الإنفاق الرأسمالي} + \text{توزيعات الأرباح})$$

الجدول التالي يوضح التدفق النقدي الحر:

الجدول 2-21: التدفق النقدي الحر للفترة (2020-2022): الوحدة: اذج

البيان	2020	2021	2022
تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل	3 552 252 760,50	2 895 282 356,73	2 824 039 742,44
الإنفاق الرأسمالي	827 483 645,92	1 646 407 378,73	564 989 224,29
+توزيعات الأرباح	-	-	-
المجموع	827 483 645,92	1 646 407 378,73	564 989 224,29
التدفق النقدي الحر	2 724 769 114,58	1 248 874 978	2 259 050 518,15

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة تملك تدفقات نقدية حرة خلال الفترة (2020-2022)، وهذا راجع إلى أن تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل كانت كافية لتغطية النفقات الرأسمالية خلال فترة الدراسة. وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة تملك مرونة مالية جيدة من أجل مواجهة فرص طارئة جيدة، والشكل التالي يوضح تطور التدفق النقدي الحر خلال الفترة (2020-2022):

الشكل 2-27: تطور التدفق النقدي الحر للفترة (2020-2022)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي قمنا بإسقاطها على الفصل الثاني و ذلك من خلال دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، حيث تم التطرق إلى تقديم المؤسسة من خلال تعريفها وعرض أهدافها، وأهم مهامها وهيكلها التنظيمي، وكذلك التعرف على مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية وهذا ما تضمنه المبحث الأول، أما المبحث الثاني فتناول عرض القوائم المالية للمؤسسة المينائية للفترة (2020-2022)، وتحليل الأنشطة التي يتضمنها جدول تدفقات الخزينة وهي الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية، أما المبحث الثالث فتضمن التحليل بواسطة المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة، وذلك بهدف تقييم سيولة المؤسسة، و، ربحيتها وسياستها التمويلية ومرونتها المالية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا تبين لنا ان جدول تدفقات الخزينة يعتبر إضافة هامة للقوائم المالية الذي يعتمد على الأساس النقدي هذا ما يساعد المؤسسة على التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية ونشاطات التمويل التي تقوم بها المؤسسة، وذلك من اجل تسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة ووضع خطة رشيدة بغرض الاستخدام الأمثل لهذه السيولة النقدية المتاحة.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة الممتدة من 2020-2022 وكذلك اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وهذا من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات، وكذلك عرض نتائج الدراسة واقتراح توصيات وافاق البحث.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية " الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة زمنية معينة ككل أو لجوانب معينة من أداء المؤسسة " وهي فرضية صحيحة كون الأداء المالي يشير إلى درجة تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة وأحد الجوانب الهامة في إدارتها

الفرضية الثانية:

حساب المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة يتطلب بعض العناصر الموجودة في بعض القوائم المالية الأخرى كمجموع الأصول المكونة لحساب مؤشر الأصول عن التدفق النقدي التشغيلي، كما ان تشخيص وضعية الخزينة يتطلب المقارنة مع صافي النتيجة الصافية المستخرجة من جول حسابات النتائج، وهذا ما يبين صحة الفرضية ان جدول حسابات النتائج لا يكون ذو جدوى بمعزل عن باقي القوائم المالية الأخرى.

الفرضية الثالثة:

نستنتج من خلال الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية صحة هذه الفرضية حيث يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة ضرورية تسمح بدراسة الوضعية المالية، كذلك تبين التشكيلة المالية للخزينة الناتجة من مختلف الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية وهذا ما تم تأكيده خلال الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها على المؤسسة المينائية سكيكدة.

النتائج المتوصل اليها:

- يعتبر جدول تدفقات الخزينة مكملا للميزانية وجدول حسابات النتائج في الإفصاح عن التدفقات النقدية.

الخاتمة

- المؤسسة المينائية تقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة فقط ولا تقوم بإعداده وفق الطريقة الغير مباشرة.
- جدول تدفقات الخزينة يقدم معلومات تساهم في تقييم السيولة والربحية، جودة الأرباح للمؤسسة بالإضافة الى السياسات المتبعة كسياسة التمويل والمرونة قصد اتخاذالقرارات المستقبلية في المؤسسة.
- المؤسسة قادرة على التمويل دون اللجوء الى التمويل الخارجي بواسطة نشاطها الأساسي.
- المؤسسة المينائية خلال الفترة 2020-2022 نلاحظ انها حققت فائض في التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية وهذا بسبب ان التدفقات النقدية الخارجة أقل بكثير من التدفقات النقدية الداخلة.
- وجود فائض في تدفق الخزينة المتاح مما يسمح بتوظيف هذه الفوائض في تسديد القروض وتوزيعها على المساهمين دون اللجوء الى التمويل الخارجي.
- المؤسسة لا تستغل فوائضها المالية حيث تستغلها في توزيع الأرباح واعتماد على التمويل الخارجي، مما يؤثر بشكل إيجابي على التدفقات من أنشطة التمويل كما هو مبين .

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- يجب على المؤسسة المينائية ان تستغل فوائضها المالية في الخزينة بدل تكديسها بتوسيع نشاطاتها في استثمارات جديدة دون اللجوء الى الاستدانة والتنازل عن بعض الاستثمارات.
- مواكبة مختلف التطورات والتغيرات في مجال التحليل المالي وهذا بتكوين الإطار والخبرات.
- تفعيل دورة الاستثمار والتمويل التي تؤثر إيجابيا على خزينة المؤسسة.
- إعطاء جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة ومحاولة فهم تقنيات إعداده كونه يوفر معلومات خالية من التضليل.
- ضرورة تقييم اداءها المالي بشكل مستمر من اجل اكتشاف نقاط القوة لتحسينها او نقاط الضعف لمواجهتها ووضع الإجراءات التصحيحية في الوقت الملائم.
- ضرورة تحقيق توازن بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

افاق الدراسة:

بعد طرحنا لهذه الدراسة يمكن ان نقترح بعض المواضيع الأخرى التي يمكن ان تكون دراسات مستقبلية يمكن الإشارة الى بعضها فيما يلي:

الخاتمة

- دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات.
- دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاستثمارات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. السعيد فرحان جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000.
2. أحمد نور، المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر 2004.
3. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
4. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس و تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 2011.
5. خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية 2007. إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
6. دريد كامل الشبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، 2009.
7. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008.
8. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، مصر، 2002.
9. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية أغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، الدار الجامعية، مصر، 2007.
10. طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، مصر، 2006.
11. عبد الفتاح حنفي، القياس والتقويم في المحاسبة المالية، دار الكتابة الحديث، القاهرة، 2008.
12. علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002.
13. فايزة سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، الحامد للنشر الأردن، 2009.
14. فلاح حسن الحسيني، عبد الرحمان، إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، 2006.
15. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
16. كنوش عاشور المحاسبة العامة أصول ومبادئ وأليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، ديوان مطبوعات، الجزائر 2011 .
17. مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
18. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دارالحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.

19. محمد مطر، **الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني**, دار وائل للنشر, الأردن, الطبعة الأولى, 2006.
20. محمد مطر، موسى السوطي, **التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية**, دار وائل للنشر والتوزيع, الأردن, الطبعة الثانية, 2008.
21. محمود عبد الحليم الخليلية, **التحليل المالي بإستخدام البيانات المحاسبية**, مطابع الدستور التجارية, عمان, الأردن, الطبعة الرابعة, 2007.
22. مجيد الكرجي, **تقويم الأداء بإستخدام النسب المالية**, دار المنهج للنشر و التوزيع, الأردن, 2007.
23. مفلح محمد عقل, **مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي**, الطبعة الأولى, مكتبة المجتمع العربي, عمان, 2005.
24. منصور حامد محمود, **ثناء عطية فرج, المراجعة الإدارية و تقييم الأداء**, جامعة القاهرة, التعليم المفتوح, مصر, 1994.
25. منير إبراهيم هندي, **الإدارة المالية "مدخل تحليلي معاصر"**, المكتسب العربي الحديث, الإسكندرية, 2003.
26. مؤيد راضي خنفر, **غسان فلاح المطارنة, تحليل القوائم المالية:مدخل نظري وتطبيقي**, الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر وتوزيع و طباعة, عمان, 2006.
- ثانياً:المذكرات و الأطروحات**
27. بن خروف جلييلة, **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات**, دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات [2008-2005] GHA KANA, مذكرة ماجستير في علوم التسيير, جامعة بومرداس, كلية العلوم الإقتصادية, علوم التسيير و العلوم التجارية, 2008-2009.
28. جهيدة عواريب, **إستخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير**, مذكرة ماستر, تخصص مالية المؤسسة, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2013-2014.
29. سعاد جزام, **دور التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية**, مذكرة ماستر أكاديمي 5 كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير, جامعة محمد بوضياف-المسيلة, 2017-2018.
30. فروم محمد صالح, **النمو والأداء المالي والإستراتيجي للمؤسسة**, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاقتصاد, كلية علوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة 20 أوث 1955, سكيكدة, 2007.
31. عقبة حمزة, **إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي**, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية, تخصص محاسبة, كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2017.
32. لزعر محمد سامي, **التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**, مقدمة لنيل الماجستير في علوم التسيير, تخصص إدارة مالية, جامعة منتوري, قسنطينة, 2012.

33. مشعل جاهز لمطري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011.
34. نجلاء نولي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 149.
- ثالثا: المجالات والملتقيات**
35. إسماعيل إسماعيل، المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق و الأسواق المالية. دمشق، 2009.
36. بن فرج زوينة، رحيم حسين، قائمة التدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة و المعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر 2011.
37. بومدين بروال، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الإقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018.
38. بو مصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، العدد 02، المجلد 08، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، ديسمبر 2021.
39. حسن علي محمد بخاري، أثر تقييم الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أنجمينا، المجلد 01، العدد 5، 2017.
40. دحدوح حسين أحمد، دراسة تحليلية لمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية و القانونية، المجلد 24، العدد 2، 2008.
41. رضا زهواني، خير الدين وصيف، سمير بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، 2017.
42. سميرة فوزي شهاب، تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، العراق، المجلد 15، العدد 45، 2019.
43. محمد طرشي، صفية يخلف، أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حكومة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة، التسيير كآلية لحكومة المؤسسات، جامعة البليدة 2، 25-04-2017.
44. محمد نجيب دباش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي في المؤسسات في الجزائر، جامعة الوادي يومي 5-6 ماي 2013.

45. هوارى سويسى, "دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة", مجل الباحث, العدد 7, ورقلة, 2010.

رابعا: النصوص القانونية والمراسيم:

46. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009م.

خامسا: المحاضرات:

.حولى محمد, محاضرة في تحليل المالى, جامعة باجي مختار, عنابة, 2020, ص77.

الملاحق

الملحق رقم (1): الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول 2021

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:57
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Noté	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:57
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1))			-172 083 154,15
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:55
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 733 519,84	41 125 805,14	19 607 714,70	30 774 893,34
Immobilisations corporelles		21 885 739 652,07	13 080 178 220,74	8 805 561 431,33	9 677 717 784,37
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 995 253 872,47	3 091 179 910,12	1 904 073 962,35	2 165 202 976,36
Autres immobilisations corporelles		14 394 448 398,44	9 887 353 187,57	4 507 095 210,87	5 102 281 751,50
Immobilisations en concession		316 815 968,05	101 645 123,05	215 170 845,00	231 011 643,40
Immobilisations en cours		3 945 808 994,80		3 945 808 994,80	3 717 103 435,61
Immobilisations financières		9 237 634 453,05	17 000 000,00	9 220 634 453,05	9 127 161 250,92
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés					7 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 768 946 964,78	17 000 000,00	7 751 946 964,78	2 936 964,78
Impôts différés actif		867 687 488,27		867 687 488,27	774 224 286,14
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 228 309 306,97	13 138 304 025,88	22 090 005 281,09	22 651 150 051,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		787 413 842,04	73 742 187,81	713 671 654,23	648 194 481,09
Créances et emplois assimilés		1 870 296 896,48	49 448 256,94	1 820 848 639,54	1 430 118 476,05
Clients		471 725 780,06	49 448 256,94	422 277 523,12	315 104 261,25
Autres débiteurs		1 345 964 531,56		1 345 964 531,56	1 078 738 014,13
Impôts et assimilés		52 606 584,86		52 606 584,86	36 276 200,67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 788 683 410,83		4 788 683 410,83	3 773 094 316,87
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	1 773 083 860,00
Trésorerie		2 788 683 410,83		2 788 683 410,83	2 000 010 456,87
TOTAL ACTIF COURANT		7 446 394 149,35	123 190 444,75	7 323 203 704,61	5 851 407 274,02
TOTAL GENERAL ACTIF		42 674 703 456,32	13 261 494 470,63	29 413 208 985,70	28 502 557 325,47

الملحق رقم (4): الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم 2022

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:55
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		10 199 955 312,82	9 852 975 016,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 014 659 139,34	21 517 455 312,82
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		42 395 862,87	41 748 697,14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 764 077 720,65	4 553 331 635,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 806 473 583,52	4 595 080 332,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		425 633 068,51	336 695 688,47
Impôts		335 912 917,14	301 810 993,83
Autres dettes		1 830 530 277,19	1 751 514 997,80
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 592 076 262,84	2 390 021 680,10
TOTAL GENERAL PASSIF		29 413 208 985,70	28 502 557 325,47
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (5): جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2021

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 02/04/2024
HEURE: 11:47
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		700 570 110,75	660 831 929,26
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		9 052 356 488,00	8 423 247 691,85
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 531 703 389,57	4 070 384 002,61
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 103 730 139,49	2 634 292 525,86
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
VI. RESULTAT FINANCIER		387 753 561,48	311 794 330,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 491 483 700,97	2 946 086 856,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 241 847 963,57	9 494 621 037,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 577 367 666,75	7 246 059 351,99
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (6): جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2022

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 02/04/2024
HEURE: 11:46
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 056,61
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		906 316 045,24	700 570 110,75
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		9 510 497 746,09	9 052 356 488,00
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		196 850 702,80	226 534 302,23
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 686 205 514,56	4 531 703 389,57
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 264,72	328 629,67
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 089 230 148,51	3 103 730 139,49
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 596 471,84	55 592 937,26
VI. RESULTAT FINANCIER		506 164 794,61	387 753 561,48
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 595 394 943,12	3 491 483 700,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-92 816 036,40	-27 687 528,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 048 706 871,57	10 241 847 963,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 234 003 045,05	7 577 367 666,75
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (7): جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2021

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:57
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		11 404 899 367,96	10 874 271 005,75
Autres encaissements		7 703 222,30	22 487 948,35
Sommes versées aux fournisseurs		-811 842 772,19	-687 255 509,83
Sommes versées au personnel		-2 654 847 280,33	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 554,79	-1 305 035 010,97
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 092 019,55	-23 322 914,76
Impôts sur résultats payés		-3 437 561 409,37	-2 798 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 192 197,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 483 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		952 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 860,00	-2 850 921 158,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		4 629 025 938,00	1 299 747 613,36
Intérêts encaissés sur placements financiers		354 198 793,29	279 131 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 849 738,25	21 728 521,67
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 017 464 769,19	-2 062 382 028,88
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		118 244,26	696 980,23
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Variation de trésorerie de la période		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Rapprochement avec le résultat comptable		5 070 772 869,17	2 062 744 144,26

الملحق رقم (8): جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكدة لسنة 2022

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 12/03/2024
HEURE: 11:55
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		12 192 547 839,78	11 404 899 367,96
Autres encaissements		65 308 040,65	7 703 222,30
Sommes versées aux fournisseurs		-1 058 274 582,73	-811 842 772,19
Sommes versées au personnel		-3 055 073 427,15	-2 654 847 280,33
Sommes versées aux organismes sociaux		-101 146 021,75	-226 784 554,79
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 586 680,24	-32 092 019,55
Impôts sur résultats payés		-3 385 220 743,85	-3 437 561 409,37
Autres sommes versées		-1 814 514 682,27	-1 354 192 197,30
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-564 989 224,29	-1 646 407 378,73
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			952 000,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 006 469 327,91	-6 373 083 860,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 786 722 152,50	4 629 025 938,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		447 211 221,53	354 198 793,29
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 180 577,91	17 849 738,25
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-318 344 600,26	-3 017 464 769,19
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités		-3 136 287,26	118 244,26
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 625 622 399,78	1 839 438 544,82
Variation de trésorerie de la période		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Rapprochement avec le résultat comptable		2 809 211 088,16	5 070 772 869,17

